

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطبات المنبرية

الخطبات المنبرية

المرتب: الأستاذ ابراهيم محمد

الطبعة الاولى: 1412 هـ - 1992

الطبعة الثانية: 1414 هـ - 1994

الطبعة الثالثة: 1421 هـ - 2000

الناشر: المدرسة العربية الاسلامية

ص . ب . 9786

آزادول — أفريقيا الجنوبية

المحتويات

5	التمهيد
6	الخطبة الأولى للجمعة
8	الخطبة الأولى للجمعة
9	الخطبة الأولى للجمعة
10	الخطبة الثانية لجميع خطب الجمعة
12	الخطبة الأولى للجمعة
13	الخطبة الثانية للجمعة
14	الخطبة الثانية للجمعة
17	خطبة عيد الفطر
20	خطبة يوم الأضحى
24	الخطبة الثانية للعديد
27	خطبة التّكاح عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
28	خطبة أخرى عنه صلى الله عليه وسلم للنكاح
29	الدعاء بعد الإيجاب والقبول
30	خطبة الإستسقاء عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
32	الخطبات المقبولة
32	خطبة سيّد الثقلين خاتم الأنبياء والمرسلين
34	الخطبة الأولى لسيدنا و مولانا شاه وليّ الله المحدث الدهلوى رحمه الله
38	الخطبة الأولى لسيدنا شيخ الإسلام مولانا سيّد حسين احمد المدنى رحمه الله
41	الخطبة الثانية لسيدنا شيخ الإسلام مولانا سيّد حسين احمد المدنى رحمه الله
45	خطبة النبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه و سلم
47	خطبة النبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه و سلم
49	خطبة النبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه و سلم
51	خطبة النبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه و سلم
52	خطبة النبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه و سلم
53	خطبة النبي صَلَّى اللهُ تعالى عليه و سلم

55خطبة النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
57خطبة النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
59خطبة النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
61خطبة النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
63خطبة النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
65خطبة سيدنا يحيى على نبينا و عليه الصلوة و السلام
67خطبة سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه
69خطبة سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه
71خطبة سيدنا عثمان الغني رضى الله عنه
73خطبة سيدنا علي رضى الله عنه
75خطبة سيدنا عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه
77خطبة سيدنا حسن البصرى رحمة الله عليه
79الخطبة الثانية لجميع الخطب لمولينا شبير أحمد لاعثمانى
86الخطبة الأولى في ذكر الموت و ما بعده لحكيم الأمة مولانا اشرف على تمانوى رحمه الله
89الخطبة الثانية للعلامة محمد عبد الستار التونسي (مد الله ظله)
91الخطبة الأولى للعلامة محمد عبد الستار التونسي (مد الله ظله)
93الخطبة الثانية للعلامة محمد عبد الستار التونسي (مد الله ظله)
95الخطبة الأولى في وصف النار للشيخ احمد القطان (مد الله ظله)
98الخطبة الثانية للشيخ احمد القطان (مد الله ظله)
102الخطبة الأولى لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الله سُبَيْل
105الخطبة الثانية لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الله السُّبَيْل
107أحكام الخطبة
109 REGULATIONS WITH REGARDS TO THE JUMUAH KHUTBAH
113 THE KHUTBAH OF NABI ON THE DAY OF JUMUAH
113 THE VIRTUES OF FRIDAY
116 THE METHOD OF PERFORMING A NIKAH

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
أما بعد ، فهذه مجموعة نفيسة من الخطب المنبرية مع خطبة العيدين
والنكاح واستسقاء الغمام لا طول فيها حسب ما وردت به سنة
خير الأنام عليه التحية والسلام حيث قال عليه الصلاة والسلام: إن
طول صلاة الرجل وقصر خطبته من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا
الخطبة رواه مسلم عن عمار رضى الله عنه
قال العلامة محمد عبد الحى اللكنوى (1304هـ) فى اللطائف
المستحسنة بجمع خطب شهور السنة : وبعض الناس التزموا خطبة
واحدة فى كل جمعة غافلين عن أن الخطبة إنما شرعت للتذكير وهو
إنما يحصل بتجديد المواعظ والنصائح كل مرة وقراءة خطبة واحدة
لا ينفع فى التأثر والتأثير انتهى.

ويشتمل هذا الكتاب على خطبة ثانية متعددة فإن لكل جديد لذة
وألحق فى آخر الكتاب بعض الأحكام لخطبة الجمعة والنكاح
تكميلاً للمرام نسأل الله تعالى أن يوفقنا العمل بهذه الخطب وأن
يديم نفعه لجميع الأنام

الخطبة الأولى للجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِلِ : (آيات قرآنية¹)

نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا كُلَّمَا يَحْمَدُهُ الْحَامِدُونَ وَ نَشْكُرُهُ شُكْرًا جَمِيلًا كُلَّمَا
يَشْكُرُهُ الشَّاكِرُونَ ، وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
تَنْفَعُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ ، وَ نَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا
مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ الَّذِي يَعْطِيهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ صَلَوَةً وَ سَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ إِلَى يَوْمِ يُجْمَعُ الْأَوْلُونَ
وَ الْآخِرُونَ ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ وَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَقَدْ فَازَ
الْمُتَّقُونَ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: (آية)

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الحديث²) أَوْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ
اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ بِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ، وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أُنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : (آية) هَذَا وَ أَحْتَكُمُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ ،
وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ اهْتَدَى ، وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ

¹ ليل الخطيب بضع آيات هنا

² ليذكر الخطيب حديثا أو أكثر عند هذا المقام

خَسِرَ وَ غَوَى ، وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِيْ وَ لَكُمْ وَ لِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَفُوْرُ الرَّحِيْمُ .



الخطبة الأولى للجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِلِ : (آية قرآنية)

فَنَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ، وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا
حَمِيدًا عَلَى أَنْ جَعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَنْفَعُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُنَجِّنَا مِنْ عَذَابِ الْمُهِنِينَ ، وَنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ صَلَوَةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ إِلَى يَوْمِ
الْبَيْتِينَ ،

أَمَّا بَعْدُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ ...



الخطبة الأولى للجمعة

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِلِ : (آية قرآنية)

فَنَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ آَنٍ وَ نَشْكُرُهُ شُكْرًا
حَمِيلاً فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ أَوَانٍ ، وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ، وَ نَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ سَيِّدُ
وُلْدِ بَنِي عَدْنَانَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ صَلَوةً وَ سَلَامًا
دَائِمِينَ مُتَلَامِزِينَ مَا دَامَ الْمَلَوَانُ ،

أَمَّا بَعْدُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أُوصِيكُمْ وَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ ...



الخطبة الثانية لجميع خطب الجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ
مَنْ يَضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ
نَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ نَبِيَّنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِهِمَا
فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ ، وَ لَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
، إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ
سَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ صَلِّ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
أَزْوَاجِهِ خُصُوصًا عَلَى سَيِّدَتِنَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَ سَيِّدَتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا وَ عَلَى جَمِيعِ بَنَاتِهِ الطَّيِّبَاتِ السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ زَيْنَبَ وَ السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ
رُقِيَّةَ وَ السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ أُمَّ كَلْثُومَ وَ السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُنَّ وَ عَلَى الْكَرِيمِ الْحَلِيمِ كَاتِبِ الْوَحْيِ وَ الْقُرْآنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ
وَ التَّابِعِينَ رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ سَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَ أصدقُهُمْ حياءَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَ أقضاهُمْ عَلَيَّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَ حَمزَةَ أَسَدُ اللهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَ وَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً لَا تُعَادِرُ ذَنْبًا رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَ عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ ، اللهُ اللهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ
غَرَضًا مِنْ بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِإِبْغِضِي
أَبْغَضَهُمْ وَ خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِمَا تُحِبُّ
وَ تَرْضَى مِنَ الْفِعْلِ وَ الْقَوْلِ وَ النَّيَّةِ وَ الْهَدْيِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، عِبَادَ اللهِ رَحِمَكُمُ اللهُ ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ
الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، أَذْكُرُوا اللهُ يَذْكُرْكُمْ وَ ادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ
، وَ لَذِكْرِ اللهِ تَعَالَى وَ أَوْلَى وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَهَمُّ وَ أْتَمُّ وَ أَكْبَرُ ، وَ اللهُ
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .



الخطبة الأولى للجمعة

لمولينا شاه اسماعيل شهيد رحمه الله

أَحْمَدُ لِلَّهِ عَلَيَّ الذَّاتِ عَظِيمِ الصِّفَاتِ سَمِيَّ السَّمَاتِ كَبِيرِ الشَّانِ ، جَلِيلِ
الْقَدْرِ رَفِيعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْأَمْرِ جَلِيَّ الْبُرْهَانِ فَخِيمِ الْإِسْمِ غَزِيرِ الْعِلْمِ وَ سَبِيعِ
الْحِلْمِ كَثِيرِ الْغُفْرَانِ ، جَمِيلِ الثَّنَاءِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ مُجِيبِ الدُّعَاءِ عَمِيمِ
الْإِحْسَانِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ شَدِيدِ الْعِقَابِ أَلِيمِ الْعَذَابِ عَزِيزِ السُّلْطَانِ ، وَ
تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ ، وَ تَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَ الْأَحْمَرِ
الْمَنْعُوتُ بِشَرَحِ الصِّدْرِ وَ رَفَعِ الذِّكْرِ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ
أَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ وَ خَيْرُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ ،

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ وَحَدُّوا اللَّهَ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ رَأْسُ الطَّاعَاتِ وَ التَّقْوَا اللَّهَ
فَإِنَّ التَّقْوَى مَلَائِكُ الْحَسَنَاتِ وَ عَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِي إِلَى
الْإِطَاعَةِ وَ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ اهْتَدَى ، وَ أَيَّاكُمْ وَ
الْبِدْعَةَ فَإِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِي إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ
ضَلَّ وَ غَوَى ، وَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِي وَ الْكِذْبَ يُهْلِكُ ،
وَ عَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ، أَلَا وَإِنَّ
نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ
وَ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وَ ادْعُوهُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ مُجِيبُ
الدَّاعِينَ ، وَ اسْتَغْفِرُوهُ يُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَ قَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، إِنَّ
الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ،

بَارِكِ اللَّهُ لَنَا وَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ نَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالآيَاتِ وَ الذِّكْرِ
الْحَكِيمِ ، اسْتَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَ لَكُمْ وَ لِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْعَفُورُ الرَّحِيمُ



الخطبة الثانية للجمعة

لمولينا محمد عبد الحى السورتى الكفليتوى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَقَدَّسَتْ ذَاتُهُ الْأَحَدِيَّةُ عَنِ الْجِهَاتِ وَتَزَهَتْ صِفَاتُهُ
الْأَزَلِيَّةُ عَنِ التَّغْيِيرَاتِ ، فَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَحْمُودٍ فِي كُلِّ أَحْيَانٍ وَأَوْقَاتٍ
، وَكَرِيمٍ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ، وَ
نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَدَّجَرَهَا لِيَوْمٍ تَتَضَاعَفُ
فِيهِ الْحَسَرَاتُ ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ
الآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ، سَمِيِّ السَّمَائِلِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ التُّحُومِ الْهُدَاةِ ، مَا قَرَعَتْ أَسْمَاعُ بِأَصْوَاتٍ أَمَا بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، لَازِمُوا التَّقْوَى فَإِنَّهَا مَلَائِكُ الطَّاعَاتِ ، وَكُونُوا
عِبَادُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الْعِبَادَاتِ ، وَلَا تَنْهَمِكُوا فِي نَعِيمِ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا فَايِنَةٌ
هَالِكَةٌ الذَّاتِ ، وَعَلَيْكُمْ مَوَالَاةُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ ،
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ حَيُّ الْبَخِيلُ
مَنْ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ شَتَّتُوا شَمْلَ الْكُفْرَةِ الْعُنَاةِ ، لَا
سِيَّمَا عَلَى صَدِيقِ غَارِهِ وَرَفِيقِهِ الْأَيْتِقِ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَى هَادِمِ أَسَاسِ الْكُفْرِ وَالرَّأْيِ الْمُسَابِ ، أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَنَا أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى كَامِلِ
 الْحَيَاءِ وَجَامِعِ الْقُرْآنِ ، سَيِّدَنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَى
 الْأَشْجَعِ الْعَالِمِ بِيَدَائِعِ الْمَعَانِي وَرَوَائِعِ الْمَطَالِبِ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَنَا عَلِيِّ
 بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَى الْإِمَامِينَ الْهُمَامِينَ الْأَزْهَرِيِّنَ أَبِي
 مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى عَمِّيهِ
 الْمُكْرَمِينَ بَيْنَ النَّاسِ ، أَبِي عُمَارَةَ الْحَمَزَةَ وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ ، وَعَلَى بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرَةِ ، الَّذِينَ بَايَعُوا نَبِيَّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ،
 طَلْحَةَ الْقَيَاضِ وَالْحَوَارِيَّ الرَّبِيعِ ، وَسَعْدَ الْهَدْيِ وَسَعِيدَ الْخَيْرِ ، وَعَبْدَ
 الرَّحْمَنِ الزَّكِيِّ الشَّاكِرِ ، وَعَبِيدَةَ الرَّاهِدِ الزَّاهِرِ ، وَعَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَ
 التَّابِعِينَ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ
 وَالْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ انصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاجْعَلْنَا
 مِنْهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَهُمْ ،
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِلَادَ الْإِسْلَامِ أَمِنَةً مِنَ الْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ ، وَحِرَّسْنَا وَسَائِرِ
 الْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ وَالْعُزَّةِ مِنَ الْفِتَنِ وَشُرُورِ الْحَاسِدِينَ وَالْحَاسِدَاتِ ، وَ
 اجْرِنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ أَسْرِ الشَّهَوَاتِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، إِنَّكَ مُجِيبُ
 الدَّعَوَاتِ ، وَقَاضِي الْحَاجَاتِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَ

الْبُعِي يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ
، وَ لَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَ أَوْلَى وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَهَمُّ وَ أَتْمُّ وَ أَكْبَرُ ، وَ اللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .



خطبة عيد الفطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ ،
مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِلَّا نَفْسُهُ ، وَلَا
يَضُرُّهُ اللَّهُ شَيْئًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ
لِلَّهِ الْحَمْدُ ، أَمَّا بَعْدُ فَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدٌ وَ هَذَا عِيدُنَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمٌ عِيدِهِمْ يَعْنِي يَوْمَ فِطْرِهِمْ بَاهَى بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ يَا
مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ أَجِيرٍ وَفِي عَمَلِهِ قَالُوا رَبَّنَا جَزَائُهُ أَنْ يُؤْفَى أَجْرُهُ قَالَ
مَلَائِكَتِي عِبْدِي وَإِمَائِي قَضَوْا فَرِيضَتِي عَلَيْهِمْ ثُمَّ خَرَجُوا يَعْجُونَ إِلَى الدُّعَاءِ
وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ كَرَمِي وَ عُلُوِّي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي لِأَجِينَهُمْ فَيَقُولُ
ارْجِعُوا قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَ بَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ ، قَالَ فَيَرْجِعُونَ
مَغْفُورًا لَهُمْ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِبًا لَمْ
يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ

أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ
 شَعِيرٍ وَ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ
 السَّلَامُ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ
 أَوْ أُتْنَى ، وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّيَامِ مِنَ اللَّعْوِ وَ الرَّفَثِ وَ طُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ
 وَ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى
 فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَ النَّاسُ جُلُوسٌ
 عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعْظُهُمْ وَ يُوصِيهِمْ وَ يَأْمُرُهُمْ وَ إِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْتًا
 قَطَعَهُ أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ يُكَثِّرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ
 الدَّهْرِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ
 فَصَلَّى اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ
 وَ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ

يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ قَالُوا كُنَّا
نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمُ الْأَضْحَى وَ يَوْمُ
الْفِطْرِ



خطبة يوم الأضحى

الْحَمْدُ لِلَّهِ اسْتَعِينَهُ وَاسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ
يَعْصِمَهَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِلَّا نَفْسُهُ وَ لَا يَضُرُّهُ اللَّهُ شَيْئًا ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، اِعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ
أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَ هَذَا عِيدُنَا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ
، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ سَيِّمٌ بِهِ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ
وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَدَ
لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَ
قِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَا سِيَّما صَوْمُ عَرَفَةَ ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ
الَّتِي قَبْلَهُ وَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ
أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ نَحْرٍ وَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبُّ إِلَى

اللَّهُ مِنْ أَهْرَاقِ الدَّمِّ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا
 وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعُ بِالْأَرْضِ فَطَبِّئُوا بِهَا نَفْسًا ،
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ،
 وَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْأَضَاحِي قَالَ سَنَةٌ أُبَيِّكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا فَمَا لَنَا فِيهَا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ ، قَالُوا فَالصُّوفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِّنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَجَدَ
 سَعَةً لَانَ يُضْحِي فَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَحْضُرُ مُصَلِّئًا ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْأَضَاحِي يُومَانِ بَعْدَ يَوْمِ الْأَضْحَى ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ التَّحْرِثِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ ذَبَحَ وَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
 فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا وَ مَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَ كَانَ عَلِيُّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ فَجْرِ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ
 أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زِينُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ
 وَ لَا مِنْ أَظْفَارِهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ
 أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْجَذَعَ
 يُوفِّي مَا يُوفِّي مِنْهُ الثَّيْبُ وَ ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّبْحِ
 كَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي
 فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَ لَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ
 أُمَّتِهِ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ ذَبَحَ ، وَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَ الْأُذُنَ وَ أَنْ لَا
 نُضَحِّيَ بِمُقَابِلٍ وَ مُدَابِرَةٍ وَ لَا شَرْقَاءَ وَ لَا خَرْقَاءَ ، وَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ مَاذَا يُتَّقَى مِنَ
 الضَّحَايَا فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ أَرْبَعًا الْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا وَ الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ
 عَوْرُهَا وَ الْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا وَ الْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ ، هَذَا وَ قَدْ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَ لَا دِمَائِهَا وَ لَكِنْ يَبَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ
 كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ بَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ .



الخطبة الثانية للعيدين

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْبَتْ فِي إِحْصَاءِ حَمْدِهِ عَلَى وُجُوهِهَا الْأَقْلَامُ وَ ارْتَعَدَتْ
فِي إِدْرَاكِ شُكْرِهِ أَقْدَامُ الْأَوْهَامِ ، وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةٌ يُنَالُ بِهَا أَعْلَى الْمَقَامِ ، وَ نَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَ رَسُولُهُ صَاحِبُ الْكَوْثَرِ وَ الْمَقَامِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ مَا
تَنَابَوْتِ الْأَيَّامَ ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا ذَوِي الْأَحْلَامِ ، رَاقِبُوا التَّقْوَى وَ ذَرُوا مَا أَوْبَقَكُمْ
مِّنَ الْأَوْثَامِ وَ لَا تَغْتَرُّوا بِزُخْرَفِ الدُّنْيَا الَّتِي سَيَهْبُ عَلَيْهَا سَمُومُ الْإِنْعَادِ ،
وَ وَاظِبُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ ، عَلَى النَّبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْهُمَامِ ، فَإِنَّ
اللَّهَ أَمْرَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ غَايَةَ الْإِحْكَامِ ، إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامِ ، وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَحْبِهِ الْبِرَّةِ الْكِرَامِ ، لَا
سِيِّمًا عَلَى بَاذِلِ نَفْسِهِ وَ مَالِهِ فِي اللَّهِ بِالْتَّحْقِيقِ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى الْعَادِلِ الزَّاهِدِ الْأَوَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
سَيِّدِنَا أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى كَامِلِ الْحَيَاءِ
الَّذِي هُوَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْإِيمَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ أَسَدِ اللَّهِ فِي الْكُتُبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ عَلَى السَّبْطَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ الْأَزْهَرَيْنِ أَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ

ارْضَ عَنْ عَمِّي نَبِيِّكَ الْمُكَرَّمِينَ بَيْنَ النَّاسِ سَيِّدَنَا حَمَزَةَ وَ الْعَبَّاسِ ، وَ عَنْ
 بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا نَبِيَّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، طَلْحَةَ الْفَيَاضِ وَ
 الْحَوَارِيَّ الرَّبِيبِ وَ سَعْدِ الْهُدَى وَ سَعِيدِ الْخَيْرِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّكِيِّ
 الشَّاكِرِ وَ أَبِي عُبَيْدَةَ الرَّاهِدِ الرَّاهِرِ وَ عَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ ، رِضْوَانُ
 اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، قَالَ النَّبِيُّ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ
 الْأَمِينُ ، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا مِّنْ بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ
 فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَ مَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَ
 مَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَ مَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ ، اللَّهُمَّ اعْلِ لِرِوَاءِ
 الْإِسْلَامِ فِي الْأَنَامِ وَ انصُرْ عَسَاكِرَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ كَسِّرْ ظُهُورَ الْمُشْرِكِينَ وَ
 نَكِّسْ رُؤُوسَ أَعْدَاءِ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ مَزِّقْ جَمْعَهُمْ ، اللَّهُمَّ انصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، وَ اخذُلْ مَنْ خذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مَعَهُمْ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِلَادَ الْإِسْلَامِ آمِنَةً مِّنْ
 الْإِثْلَامِ وَ اعِزَّنَا وَ سَائِرَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْبَلَايَا الْمُدْلِهِمَةِ وَ شُرُورِ الْحَاسِدِينَ
 اللَّغَامِ ، وَ خَلِّصْنَا وَ إِيَّاهُمْ مِنْ أَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَ الْأَسْقَامِ ، اللَّهُمَّ عَافِنَا وَ
 سَائِرَ الْعُرَاةِ وَ الْحُجَّاجِ وَ زُرَّارِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ مُجِيبُ
 الدَّعَوَاتِ وَ قَاضِي الْحَاجَاتِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَعْلَىٰ وَأَوْلَىٰ وَأَعَزُّ وَ
أَجَلُّ وَأَهَمُّ وَأَقْوَىٰ وَأَكْبَرُ .



خطبة التّكاح عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ
مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ خَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَ نِسَاءً ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسْأَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
حَقَّ تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ
رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا .



خطبة أخري عنه صلى الله عليه وسلم للنكاح

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ بِنِعْمَتِهِ ، الْمَعْبُودِ بِقُدْرَتِهِ ، الْمَطَاعِ بِسُلْطَانِهِ ،
الْمَرْهُوبِ مِنْ عَذَابِهِ وَ سَطْوَتِهِ ، النَّافِذِ أَمْرُهُ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ ، الَّذِي خَلَقَ
الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ ، وَ أَمْرَهُمْ بِأَحْكَامِهِ ، وَ أَعَزَّهُمْ بِدِينِهِ ، وَ أَكْرَمَهُمْ بِنَبِيِّهِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَبَارَكَ اسْمُهُ وَ تَعَالَتْ عَظَمَتُهُ ،
جَعَلَ الْمُصَاهِرَةَ سَبَبًا لِاحْتِقَا وَ أَمْرًا مُفْتَرَضًا أَوْشَجَ بِهِ الْأَرْحَامَ وَ أَلَزَمَ الْأَنْوَاعَ
، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ
كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ، فَأَمْرُ اللَّهِ يَجْرِي إِلَى قَضَائِهِ ، وَ قَضَائُهُ يَجْرِي إِلَى قَدْرِهِ ،
وَ لِكُلِّ قَضَاءٍ قَدْرٌ وَ لِكُلِّ قَدْرٍ أَجَلٌ وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ، وَ يَمْحُو اللَّهُ مَا
يَشَاءُ وَ يُثَبِتُ ، وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .



الدعاء بعد الإيجاب والقبول

بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِالْخَيْرِ وَأَخْرَجَ مِنْكُمَا كَثِيرًا
طَيِّبًا مُبَارَكًا مَحْفُوظًا مِنْ كُلِّ ضَيْرٍ ، اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَهُمَا كَمَا أَلْفَتْ بَيْنَ
سَيِّدِنَا آدَمَ وَسَيِّدَتِنَا حَوًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ، اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَهُمَا كَمَا أَلْفَتْ بَيْنَ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيِّدَتِنَا سَارَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ، اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَهُمَا كَمَا أَلْفَتْ
بَيْنَ سَيِّدِنَا مُوسَى وَسَيِّدَتِنَا صَفُورًا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ، اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَهُمَا كَمَا
أَلْفَتْ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيِّدَتِنَا خَدِيجَةَ وَسَيِّدَتِنَا
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَهُمَا كَمَا أَلْفَتْ بَيْنَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ
وَسَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاضِرِينَ وَالْأَهْلِ
الْمَجْلِسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَنَجِّنَا مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



خطبة الإستسقاء عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ اسْتَعِينَهُ وَاسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ
فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا
بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَنْ يُطِيعِ اللهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا
يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَ لَا يَضُرُّ اللهُ شَيْئًا ، إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدَبَ دِيَارِكُمْ وَ
اسْتَيْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ وَ قَدْ أَمَرَ اللهُ أَنْ تَدْعُوهُ وَ وَعَدَكُمْ أَنْ
يَسْتَجِيبَ لَكُمْ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَلِكِ يَوْمِ
الدِّينِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ، اَللّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، تَفْعَلُ
مَا تُرِيدُ ، اَللّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ الْعَنِيُّ وَ نَحْنُ الْفُقَرَاءُ ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا
الْعَيْثَ وَ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْنَا قُوَّةً وَ بَلَاغًا إِلَى حِينِ ، اَللّهُمَّ اسْقِنَا عَيْثًا مُرَبِّعًا
طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ ، اَللّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَ بَهَائِمَكَ وَ
انْشُرْ رَحْمَتَكَ وَ أَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ ، اَللّهُمَّ اسْقِنَا عَيْثًا مُغِيثًا مُرَبِّعًا مُرَبِّعًا
نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ ، اَللّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا ، اَللّهُمَّ اسْقِنَا عَيْثًا مُغِيثًا
مُرَبِّعًا غَدَقًا مُجَلَّلًا عَامًّا طَبَقًا سَحًّا دَائِمًا ، اَللّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَ لَا تَجْعَلْنَا
مِنَ الْقَانِطِينَ ، اَللّهُمَّ إِنَّ بِالْبِلَادِ وَ الْعِبَادِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْخَلْقِ مِنَ اللَّأْوَاءِ وَ
الْجُهْدِ وَ الضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُوهُ إِلَّا إِلَيْكَ ، اَللّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ ، وَ أَدِرِّ لَنَا

الضَّرْعَ ، وَ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَ أَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ،
 اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْجُوعَ وَ الْعُرْيَ وَ اكْشِفْ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ
 ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا ، فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا اللَّهُمَّ
 أَنْزِلْ عَلَيَّ أَرْضِينَ زَيْنَتَهَا وَ سَكَنَهَا ، اللَّهُمَّ ضَاحَتِ جِبَالِنَا وَ اغْبِرَّتْ أَرْضُنَا وَ
 هَامَتِ دَوَابُّنَا مُعْطِي الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاكِينِهَا وَ مُنْزِلِ الرَّحْمَةَ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ
 مُجْرِي الْبَرَكَاتِ عَلَيَّ أَهْلِهَا بِالْغَيْثِ الْمَغِيثِ ، أَنْتَ الْمُسْتَعْفِرُ الْعَفَّارُ
 فَسْتَغْفِرُكَ لِلْخَاصَّاتِ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِّ خَطَايَانَا ، اللَّهُمَّ
 فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا ، وَ أَوْصِلْ بِالْغَيْثِ ، وَ أَوْكِفْ مِنْ تَحْتِ
 عَرْشِكَ حَيْثُ يَنْفَعُنَا وَ يَعُودُ عَلَيْنَا غَيْثًا عَامًّا طَبَقًا غَبَقًا مُجَلَّلًا غَدَقًا حِصْبًا
 رَاتِعًا مُمَرَّعَ النَّبَاتِ .



الخطبات المقبولة

خطبة سيد الثقلين خاتم الأنبياء والمرسلين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَسْتَعِينُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ
فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا
بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ
لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَ لَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ
كِتَابُ اللَّهِ ، وَ خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ شَرُّ الْأُمُورِ
مُحَدَّثَاتُهَا ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ
أَنْ تَمُوتُوا وَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْعَلُوا وَ صَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ
وَ بَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةٍ ذَكَرَكُمْ لَهُ ، وَ كَثْرَةَ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ،
تُرْزُقُوا وَ تُنصَرُوا وَ تُجَبَّرُوا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فِي
مَقَامِي هَذَا فِي يَوْمِ هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي وَ لَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ اسْتِخْفَافًا بِهَا أَوْ
جُحُودًا لَهَا فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ وَ لَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَ لَا صَلَوةَ لَهُ

وَلَا حِجَّ لَهُ وَلَا صَوْمَ لَهُ وَلَا بَرَّ لَهُ حَتَّىٰ يُتُوبَ ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ
، أَلَا لَا تُؤْمِنُ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا يُؤْمِنُ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا وَلَا يُؤْمِنُ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا
أَنْ يَقْهَرَهُ بِسُلْطَانٍ يُخَافُ سَيْفَهُ وَ سَوْطَهُ لِيَنْتَهِنَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمْ
الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَخْتِمَنَّ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْعَافِينَ .



الخطبة الأولى لسيدنا و مولانا شاه وليّ الله المحدث

الدهلوى رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَ قَدْ أَتَى عَلَيْهِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا
مَّذْكُورًا ، فَسَوَّاهُ وَ عَدَّلَهُ وَ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ فَضْلَهُ وَ جَعَلَهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ، ثُمَّ هَدَاهُ السَّبِيلَ وَ نَصَبَ لَهُ الدَّلِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِمَّا كَفُورًا ، أَمَّا
الْكَافِرُونَ فَأَعَدَّ لَهُمْ سَلَاسِلَ وَ أَغْلَالًا وَ سَعِيرًا ، يُعَذِّبُونَ بِأَصْنَافِ الْعَذَابِ
يُنَادُونَ وَيَلًا وَ يَدْعُونَ ثُبُورًا ، وَ أَمَّا الشَّاكِرُونَ فَنَعَّمَهُمْ وَ كَرَّمَهُمْ وَ لَقَّاهُمْ
نَضْرَةً وَ سُرُورًا ، إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ،
فَسُبْحَانَ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ لَّمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ عَلِيمًا قَدِيرًا ، وَ
نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ بَعَثَهُ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ، وَ آتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ
مَنَابِعَ الْحِكْمِ وَ وَعَدَهُ مَقَامًا مَّحْمُودًا وَ جَعَلَهُ سِرَاجًا مُنِيرًا ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي
أُوصِيكُمْ وَ نَفْسِي أَوَّلًا بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَحْذِرْكُمْ يَوْمًا عُبُوسًا قَمْطَرِيرًا ، يَوْمَ
تُبْلَى كُلُّ نَفْسٍ وَ لَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَ لَا تَجِدُ
نَصِيرًا ، يَوْمَئِذٍ يَتَذَمُّ الْإِنْسَانُ وَ لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَ يَطْلُبُ الْعُودَ إِلَى الدُّنْيَا وَ
هِيَ هَاتِئَانِ أَنْ يَعُودَ وَ يُخْرِجُ لَهُ كِتَابٌ يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ، يَا ابْنَ
آدَمَ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصًا لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا وَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا
كُدًّا وَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا جُهْدًا وَ لَمْ يَزَلْ مَمْقُوتًا مَهْجُورًا ، يَا ابْنَ آدَمَ تُرْزَقُ

بِالرِّزْقِ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَالْحَرِيصَ مَحْرُومٌ وَالْإِسْتِقْصَاءَ شَوْمٌ وَالْأَجَلَ
 مَحْتَمٌ وَقَدْ فَازَ مَنْ لَمْ يَحْمِلْ مِنَ الظُّلْمِ نَقِيرًا ، يَا ابْنَ آدَمَ خَيْرُ الْحِكْمَةِ
 حَشِيَّةُ اللَّهِ ، وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ ، وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى ، وَخَيْرُ مَا
 أُعْطِيتُمْ الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ، وَخَيْرُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ
 الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، لَا
 إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
 خَبِيرًا بَصِيرًا ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا
 لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ ، يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ،
 وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
 مَشْكُورًا ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَامْحُ عَيْبُونَنا وَادِّ دِيُونَنَا وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَ
 ظَهِيرًا ، وَاقْضِ حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاهَاتِنَا وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَكَفَى بِكَ
 مُجِيبًا قَرِيبًا عَلِيمًا خَبِيرًا .



الخطبة الثانية لسيدنا مولانا شاه وليّ الله المحدث الدهلوي

رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، أَمَّا بَعْدُ فَأِنِّي أُوصِيكُمْ
بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالمُواظَبَةِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ ، الْأَخَيْرِ الكَلَامِ كَلَامِ اللَّهِ ، وَ
أَحْسَنِ الهَدْيِ هَدْيِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتِهَا وَ
كُلِّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٍ وَكُلِّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلِّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعُصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ غَوَى ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ
لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
إِنَّكَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ أَمْطِرْ شَتَائِبَ رِضْوَانِكَ عَلَى السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ، خُصُوصًا عَلَى
الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ فِي
العَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعُمَرَ الفَارُوقِ قَامِعِ أَسَاسِ الكُفَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ
عُثْمَانَ ذِي الثُّورَيْنِ كَامِلِ الحَيَاءِ وَالْوَقَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلِيَّ المُرْتَضَى
أَسَدِ اللَّهِ الحَبَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ الإِمَامِينَ

الْهُمَامَيْنِ ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ
 عَلَى أُمَّهُمَا سَيِّدَةِ النَّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى عَمِّيهِ
 الْمُكَرَّمِينَ بَيْنَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ الْحَمَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوْلِيكَ حِزْبُ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، اللَّهُمَّ
 أَيْدِ الْإِسْلَامِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَذِلَّ الشُّرْكِ وَ أَشْرَارِهِ ، اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِمَا نَحِبُّ وَ
 تَرْضَى ، وَ اجْعَلْ آخِرَتَنَا خَيْرًا مِّنَ الْأُولَى ، اللَّهُمَّ أَنْصِرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَ اخْذَلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، عِبَادَ اللَّهِ ، رَحِمَكُمُ اللَّهُ ،
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ
 الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، أَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ
 يَذْكُرْكُمْ وَ ادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ لَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَ أَوْلَى وَ أَعَزُّ وَ
 أَحَلُّ وَ أَتَمُّ وَ أَهَمُّ وَ أَعْظَمُ وَ أَكْبَرُ .



الخطبة الأولى لسيدنا شيخ الإسلام مولانا سيد حسين

احمد المدني رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَيْرِ الْأَدْيَانِ وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ، وَ
أَكْمَلَ لَنَا دِينَنَا وَ أَتَمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَهُ وَ رَضِيَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا ، فَلَا نَعْبُدُ وَ لَا
نَسْتَعِينُ إِلَّا بِإِيَّاهُ ، أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فَأَصْبَحُوا بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ، وَ
حَنَّهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا كَأَعْضَاءِ جَسَدٍ أَنْصَارًا وَ أَخْدَانًا ، نَهَاهُمْ عَنْ
مُؤَالَاتِ أَعْدَائِهِمْ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ أَوْعَدَهُمْ بِمَسِّ النَّارِ وَ
الْخُذْلَانِ عَلَى الرُّكُودِ إِلَى الظَّالِمِينَ ، وَ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ عَلَى شَمْسِ
الْهِدَايَةِ وَ الْيَقِينِ ، الْمُمِيزِ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَ الْخَبِيثِ الْمَهِينِ ، الْمَأْمُورِ بِالْغُلْظَةِ وَ
الْجِهَادِ عَلَى الْكُفَّارِ وَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ إِعْدَادِ الْمُسْتَطَاعِ مِنَ الْقُوَّةِ الْمُرْهَبَةِ
قُلُوبَ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْمَخْذُولِينَ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ ، مُتَقَدِّمًا لِلْخَلَائِقِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، وَ عَلَى آلِهِ وَ
صَحْبِهِ الْأَشِدَّاءِ عَلَى الْكُفَّارِ الرَّحْمَاءِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَتْبَاعِهِ وَ تَابِعِيهِمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحُمَاةِ بِيُضَةِ الْإِسْلَامِ وَ الدِّينِ الْمُبِينِ ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِلَامَ هَذَا التَّنَاعُسِ الْفَظِيعِ وَ لَمْ يَزَلِ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ يَنْبَهُكُمْ ، وَ إِلَامَ هَذَا
التَّنَاوُمِ الشَّيْعِ وَ لَمْ يَبْرَحِ الدَّهْرُ الْيَقْظَانُ يُوقِظُكُمْ ، أَمَا بَانَ لَكُمْ أَنَّ الْأُمَّمَ قَدْ
تَدَاعَتْ عَلَيْكُمْ تَدَاعِي الْأَكْلَةِ عَلَى الْقِصْعَةِ ، وَ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ تَبْلَعَ

الْمُسْلِمِينَ وَبِلَادِهِمْ فَتَمَضَعَهَا مَضَعَةً ، حَتَّى تَخْشُونَ النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
 تَخْشَوْهُ ، وَ حَتَّى تَتَوَلَّوْنَ الْأَعْدَاءَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ تَوَلَّوْهُ ، أَفَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلُ فَكَسَتْ قُلُوبُكُمْ ، أَمْ زَالَ عَنْكُمُ الْخُشُوعُ
 لِذِكْرِ اللَّهِ فَتَحَجَّرَتْ أَفْكَارُكُمْ وَعُقُولُكُمْ ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا
 يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ عَنْ مَخَافَةِ اللَّهِ ، وَ أَنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقِّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ
 أَوْ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، أَفَحَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا آمَنَّا وَ أَنْتُمْ لَا
 تُفْتَنُونَ ، أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
 وَ بُتِلُوا بِمِثْلِ مَا كَانُوا يَسْتَلُونَ ، فَوَاللَّهِ لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ
 الْكَاذِبِينَ ، وَ لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَيَعْلَمَنَّ الصَّابِرِينَ ، فَقَدْ
 وَرَدَ فِي الْحَبَرِ ، عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبْرَّ ، صَاحِبِ الْقَبْرِ الْأَعْظَمِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ
 بِكَذِبِهِمْ وَ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُ ، وَ لَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ
 الْحَوْضَ ، وَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَ لَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى
 ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَ سَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا وَ لَا تَبَاغِضُوا وَ لَا تَدَابَرُوا وَ كُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلِيَّتُهُمْ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ جَمِيعًا ، بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَ نَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ
بِالآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ .



الخطبة الثانية لسيدنا شيخ الإسلام مولانا سيد حسين

احمد المدني رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ ، أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ،
وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَحَافِظُوا عَلَى الْجَمْعِ وَ
الْجَمَاعَةِ ، وَوَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ
بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ ثُمَّ تَنَّى بِمَلَائِكَةِ قُدْسِهِ ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَرِيَّةِ جَنَّةِ
وَإِنْسِهِ ، فَقَالَ وَلَمْ يَزَلْ قَائِلًا كَرِيمًا ، تَبْجِيلًا لِقَدْرِ حَبِيبِهِ وَتَشْرِيفًا وَ
تَعْظِيمًا ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَاسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ حَيٌّ ، الْبَخِيلُ
مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَفَى بِهِ
ابْتِهَاجًا وَفَخْرًا ، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ
وَاسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ، وَ أَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ ، سَيِّدِنَا وَ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، عَدَدَ مَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى يَا كَرِيمُ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ صِدِّيقِ نَبِيِّكَ وَصَدِيقِهِ ، وَ أَنْسِهِ فِي

الْعَارِ وَرَفِيقِهِ ، مَنْ قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ مَنْ جَاءَ مِنْكَ بِالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ ، لَوْ
 كُنْتُ مُتَّخِذًا حَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَارْضَ
 اللَّهُمَّ عَنِ النَّاطِقِ بِالصَّدَقِ وَالصَّوَابِ ، الْفَارِقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ الْأَوَاهِ
 الْأَوَابِ ، مَنْ قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْحَنِّ وَالْبَشْرِ ، لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْإِيمَانِ ، مُحْيِي
 اللَّيَالِي قِيَامًا وَدِرَاسَةً وَجَمْعًا لِلْقُرْآنِ ، مَنْ قَالَ فِي حَقِّهِ أَكْمَلُ الْخَلَائِقِ وَ
 سَيِّدُ وُلْدِ عَدْنَانَ ، لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ مَرْكَزِ الْوِلَايَةِ وَالْقَضَاءِ ، وَبَابِ مَدِينَةِ
 الْعِلْمِ وَالْبَهَاءِ ، لَيْثِ بَنِي غَالِبٍ ، إِمَامِ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ، مَنْ قَالَ فِي
 حَقِّهِ النَّبِيُّ الْأَوَاهُ ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ
 السَّيِّدِينَ الشَّهِيدِينَ الْقَمَرَيْنِ الْمُنِيرَيْنِ ، رِيحَاتِي سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ ، مَنْ قَالَ فِي
 حَقِّهِمَا مُنِيرُ فِضَاءِ الدَّارَيْنِ ، سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ أُمَّهِمَا الْبُتُولِ الزَّهْرَاءِ ، بِضَعَةِ جَسَدِ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْعَزِيزَةِ الْعَرَاءِ ، مَنْ قَالَ فِي حَقِّهَا مُنْقِذُ الْخَلَائِقِ
 عَنِ النَّارِ الْحَاطِمَةِ ، سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، وَ
 ارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ عَمِّي نَبِيِّكَ الْمَخْصُوصِينَ بِالْكَمَالَاتِ بَيْنَ النَّاسِ ، أَبِي
 عِمْرَانَ الْحَمَزَةَ وَابْنِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ
 السِّتَةِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ بِالْجَنَّةِ الْكِرَامِ ، وَ عَنِ سَائِرِ الْبَدْرِيِّينَ وَ

أَصْحَابِ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ اللَّيْثِ الْعِظَامِ ، وَ عَن سَائِرِ الْأَنْصَارِ وَ الْمُهَاجِرِينَ
مِنَ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ ، وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ تَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ،
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فِي عُنُقِنَا ظِلَامَةً ، وَ نَجِّنَا بِحُبِّهِمْ عَن أَهْوَالِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ، وَ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَ لَنَا وَ مُشَفِّعِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ، اللَّهُمَّ يَا
مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَ النَّوِنِ ، وَ مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ،
تَوَسَّلْ إِلَيْكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْأَمِينِ الْمُأْمُونِ أَنْ تَنْصُرَ الْإِسْلَامَ وَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ
تُنْجِزَ الْوَعْدَ وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ وَفَّقْ وُلَاةَ الْإِسْلَامِ وَ
سَلَطِينَهُمْ لِمَا تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ ، وَ اعْصِمْهُمْ عَنِ الضَّلَالِ وَ الْعِيِّ وَ الْمِيلِ
إِلَى الشَّيْطَانِ وَ مَا يَهْوَاهُ ، اللَّهُمَّ أَنْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ الْقَوِيمَ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ
، وَ اخْذُلْ مَنْ خَدَلَ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مَعَهُمْ ، وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ جَمِيعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ ،
إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، وَ اعْفُ
عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، عِبَادَ اللَّهِ
، رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى
يَذْكُرْكُمْ وَ ادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَ لَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَ أَوْلَى وَ أَعَزُّ وَ
أَحَلُّ وَ أَهَمُّ وَ أَكْبَرُ .



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ
فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ نَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، مَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعُصِهِ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا وَ لَا يَضُرُّ إِلَّا
نَفْسَهُ ، أَمَّا بَعْدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَ
جَعَلْتُهُ مُحْرَمًا بَيْنَكُمْ فَلَا تُظَالِمُوا ، يَا عِبَادِيَ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ
فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، يَا عِبَادِيَ كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعَمُونِي
أَطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِيَ كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ ، يَا
عِبَادِيَ إِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ أَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِيَ إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَ لَنْ
تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِيَ لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ وَ إِنْسَكُمْ وَ جَنَّتُمْ
كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ، يَا
عِبَادِيَ لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ وَ إِنْسَكُمْ وَ جَنَّتُمْ كَانَوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِيَ لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَ
آخِرَكُمْ وَ إِنْسَكُمْ وَ جَنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ
إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ
الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِيَ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِيكُمْ بِهَا فَمَنْ

وَجَدَ خَيْرًا فَلِيَحْمَدِ اللَّهُ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ، يَا ابْنَ
 آدَمَ إِنَّ ذَكَرْتَنِي ذَكَرْتُكَ وَإِنْ نَسَيْتَنِي ذَكَرْتُكَ وَإِذَا أَطَعْتَنِي فَادْهَبْ حَيْثُ
 شِئْتَ مُخَلِّي ثَوَابِي وَأُولِيكَ تُصَافِينِي وَأُصَافِيكَ وَتُعْرِضُ عَنِّي وَ أَنَا
 مُقْبِلٌ عَلَيْكَ ، مَنْ أَوْصَلَ إِلَيْكَ الْغِذَاءَ وَأَنْتَ حَيِّنٌ فِي بَطْنِ أُمَّكَ لَمْ أَزَلْ
 أُدَبِّرُ فِيكَ تَدْبِيرًا حَتَّى أَنْفَذْتُ إِرَادَتِي فِيكَ فَلَمَّا أَخْرَجْتُكَ إِلَى دَارِ الدُّنْيَا
 أَكْثَرْتَ مَعَاصِييَ أَهْكَذَا جَزَاءُ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي
 أَمَلًا قَلْبِكَ غَنِيٌّ وَأَمَلًا يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُبَاعِدْنِي فَأَمَلًا قَلْبِكَ فَقْرًا
 وَأَمَلًا يَدَيْكَ شُغْلًا ، يَا ابْنَ آدَمَ أَمْرُكَ فَتَوَلَّيْتُ وَ نَهْيُكَ فَتَمَارَيْتَ وَ
 سَتَرْتُ عَلَيْكَ فَتَجَرَّاتٌ وَ أَعْرَضْتُ عَنْكَ فَمَا بَالَيْتَ يَا مَنْ إِذَا مَرِضَ شَكَى
 وَ بَكَى وَإِذَا عُوْفِي تَمَرَّدَ وَ عَصَى ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ الْعَبِيدُ غَدَاً وَ لَبَّى وَ إِذَا
 دَعَاهُ الْجَلِيلُ أَعْرَضَ وَ نَأَى إِنَّ سَأَلْتَنِي أَعْطَيْتُكَ وَ إِذَا دَعَوْتَنِي أَجَبْتُكَ وَ إِذَا
 مَرِضْتَ شَفَيْتُكَ وَ إِذَا سَلِمْتَ رَزَقْتُكَ وَ إِذَا أَقْبَلْتَ قَبَلْتُكَ وَ إِذَا تُبْتَ غَفَرْتُ
 لَكَ وَ أَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .



خطبة النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ
فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَ أَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ تَعَالَى وَ
أَوْثَقُ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَ خَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَ خَيْرُ السَّنَنِ سَنَةُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أَشْرَفُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللهِ ، وَ أَحْسَنُ
الْقَصَصِ هَذَا الْقُرْآنُ ، وَ خَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا وَ شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَ
أَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ أَشْرَفُ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ ، وَ أَعْمَى
الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى ، وَ خَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ، وَ خَيْرُ الْهَدْيِ مَا أُتِيَ ،
وَ شَرُّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ ، وَ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَ مَا قَلَّ وَ
كَفَى خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَ أَلْهَى وَ شَرُّ الْمَعْدِرَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ ، وَ شَرُّ
النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا
يَذُكُرُ اللهُ إِلَّا هَجْرًا ، وَ أَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكُذُوبُ ، وَ خَيْرُ الْغِنَى غِنَى
النَّفْسِ ، وَ خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى ، وَ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ ، وَ خَيْرٌ مَا وَقِرَ
فِي الْقُلُوبِ الْيَقِينُ ، وَ الْإِرْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ ، وَ النَّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَ الْعُلُولُ مِنْ حِنَاءِ جَهَنَّمَ ، وَ الْكَنْزُ كَيٌّْ مِنَ النَّارِ ، وَ الشَّعْرُ مِنْ مَزَامِيرِ
إِبْلِيسَ ، وَ الْخَمْرُ جُمَاعُ الْإِنَّمِ ، وَ النَّسَاءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ وَ الشَّبَابُ شُعْبَةُ

مِّنَ الْجُنُونِ ، وَ شَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرَّبَا ، وَ شَرُّ الْمَاكِلِ مَالُ الْيَتِيمِ ، وَ
 السَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بَعِيرِهِ ، وَ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَ إِنَّمَا يَصِيرُ
 أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ وَ الْأَمْرُ إِلَى الْآخِرَةِ ، وَ مِلَاكُ الْعَمَلِ
 خَوَاتِمُهُ وَ شَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكِذْبِ ، وَ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَ سَبَابُ
 الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَ قِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَ أَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ مَنْ يَتَأَلَّ
 عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ ، وَ مَنْ يَغْفِرُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ، وَ مَنْ يَعْفُ يُعْفُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ مَنْ
 يَكْظِمُ الْغَيْظَ يَأْجِرُهُ اللَّهُ وَ مَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرِّزِيَّةِ يُعْوَضَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ يَتَّبِعِ
 السُّمْعَةَ يَسْمَعِ اللَّهُ بِهِ ، وَ مَنْ يَصْبِرْ يُضَعِّفِ اللَّهُ لَهُ ، وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعَذِّبْهُ
 اللَّهُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 وَ لِأُمَّتِي ، اسْتَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَ لَكُمْ .



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَشْهَدُ بِهِ وَ نَسْتَنْصِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ
فَلَا هَادِيَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ مَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ غَوَى حَتَّى يَفِيءَ
إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ حَضِرَةٌ وَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ
فِيهَا فَنَظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَ التَّقُوا النَّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ ، أَلَا إِنَّ آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى مِنْهُمْ مَنْ
يُولَدُ مُؤْمِنًا وَ يَحْيَى مُؤْمِنًا وَ يَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَ يَحْيَى
كَافِرًا وَ يَمُوتُ كَافِرًا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَ يَحْيَى مُؤْمِنًا وَ يَمُوتُ
كَافِرًا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَ يَحْيَى كَافِرًا وَ يَمُوتُ مُؤْمِنًا ، أَلَا إِنَّ
الْعُضْبَ حَمْرَةً تُوقَدُ فِي حَوْفِ ابْنِ آدَمَ أَلَّا تَرُونَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَ انْتِفَاحِ
أُودَاجِهِ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَالْأَرْضُ الْأَرْضُ ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ
الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْعُضْبِ وَ سَرِيعَ الرِّضَاءِ وَ شَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ
سَرِيعَ الْعُضْبِ بَطِيءَ الرِّضَاءِ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْعُضْبِ بَطِيءَ الْفِيءِ وَ
سَرِيعَ الْعُضْبِ سَرِيعَ الْفِيءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ
الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَ شَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ وَ سَيِّئَ الطَّلَبِ

فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ
الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤَاءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ أَلَا وَ أَكْبُرُ
الْعُدْرِ غَدْرُ أَمِيرٍ عَامَّةٍ أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةً النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا
عَلِمَهُ أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، أَلَا إِنَّ مَثَلَ مَا
بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَ أَسْتَعِينُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَهْدِيهِ وَ أُوْمِنُ بِهِ وَ لَا أَكْفُرُهُ وَ
أُعَادِي مَنْ يُكْفِرُ بِهِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ وَ التَّوْرِ وَ الْمَوْعِظَةِ وَ
الْحِكْمَةِ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَ قَلَّةٍ مِنَ الْعِلْمِ وَ ضَلَالَةٍ مِنَ النَّاسِ وَ انْقِطَاعِ
مِنَ الزَّمَانِ وَ دُثُوٍّ مِنَ السَّاعَةِ وَ قُرْبٍ مِنَ الْأَجَلِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ
رَشِدَ وَ مَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ غَوَى وَ فَرَطَ وَ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ،
أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ خَيْرَ مَا أَوْصَى بِهِ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ أَنْ يَحْضُهُ عَلَى
الْآخِرَةِ وَ أَنْ يَأْمُرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَحْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمْ اللَّهُ بِنَفْسِهِ فَإِنَّ تَقْوَى
اللَّهِ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ عَلَى وَجَلٍ وَ مَخَافَةٍ مِّنْ رَبِّهِ عَوْنٌ وَ صِدْقٌ عَلَى مَا يَبْتَغُونَ
مِنَ الْآخِرَةِ وَ مَنْ يَصِلَ الَّذِي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ لَا
يَنْوِي بِهِ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ يَكُنْ لَهُ ذِكْرًا فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ وَ ذُخْرًا فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ
حِينَ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى مَا قَدَّمَ وَ مَا كَانَ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ يَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُ وَ
بَيْنَهُ أَمْدًا بَعِيدًا وَ يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ اللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ، هُوَ الَّذِي صَدَّقَ
قَوْلَهُ وَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ لَا خِلَافَ لِذَلِكَ وَ إِنَّهُ يَقُولُ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِيَّ وَ مَا أَنَا
بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي عَاجِلِ أَمْرِكُمْ وَ آجِلِهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهُ
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَ يُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا ، وَ إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ تُوقِي مَقْتَهُ وَ تُوقِي عُقُوبَتَهُ وَ سَخَطَهُ وَ إِنَّ تَقْوَى
اللَّهُ تُبَيِّضُ الْوَجْهَ وَ تُرْضِي الرَّبَّ وَ تَرْفَعُ الدَّرَجَةَ فَخُذُوا بِحِطِّكُمْ وَ لَا
تُفَرِّطُوا فِي حَنْبِ اللَّهِ فَقَدْ عَلَّمَكُمْ بِكِتَابِهِ وَ نَهَجَ لَكُمْ سَبِيلَهُ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَ يَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ فَأَحْسِنُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَ عَادُوا أَعْدَاءَهُ وَ
جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
فَاكْثُرُوا ذِكْرَ اللَّهِ وَ اعْمَلُوا لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ مَنْ يُصْلِحْ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ
يَكْفِهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَ لَا يَقْضُونَ
عَلَيْهِ وَ يَمْلِكُ مِنَ النَّاسِ وَ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَشْهَدُ بِهِ وَ نَسْتَنْصِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلِّ
اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ غَوَى
حَتَّى يَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، أَمَا بَعْدُ إِنَّمَا هُمَا اثْنَانِ الْكَلَامُ وَ الْهَدْيُ فَأَحْسِنُ
الْكَلَامِ كَلَامِ اللَّهِ وَ أَحْسِنُ الْهَدْيِ هَدْيِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا وَ
إِيَّاكُمْ وَ مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَ
كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ أَلَا لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ ، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَا
هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَ إِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بَاتٍ ، أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي
بَطْنِ أُمَّهِ وَ السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَ سِبَابُهُ
فُسُوقٌ ، وَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ ، أَلَا وَ إِيَّاكُمْ وَ
الْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلِحُ لَا بِالْجِدِّ وَ لَا بِالْهَزْلِ وَ لَا يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ
وَ لَا يَفِيءُ لَهُ وَ إِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَ إِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ
وَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَ إِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ
صَدَقَ وَ بَرَّ ، وَ يُقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذَبَ وَ فَجَرَ ، أَلَا وَ إِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى
يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا ، أَيُّهَا النَّاسُ كَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَ كَأَنَّ

الْحَقَّ عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَكَانَ الَّذِي يُشَيِّعُ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفْرًا عَمَّا قَلِيلٍ
 إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، يُبَوِّئُهُمْ أَجْدَانَهُمْ وَنَأْكُلُ تَرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ قَدْ نَسِينَا كُلَّ
 مَوْعِظَةٍ وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، طُوبَى لِمَنْ شَعَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ طُوبَى
 لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ وَحَسُنَتْ عِلَالِيَّتُهُ وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ
 ، طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَنَقَصَةٍ وَأَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ
 ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكِنَةِ ، طُوبَى
 لِمَنْ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَامْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ وَوَسَعَتْهُ السُّنَّةُ وَ لَمْ
 يَعدُ عَنْهَا إِلَى بَدْعَةٍ .



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ
يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ
السَّاعَةِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْرِضِهِمَا فَقَدْ غَوَى ، نَسْأَلُ
اللَّهِ رَبَّنَا أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَ يُطِيعِ رَسُولَهُ وَ يَتَّبِعِ رِضْوَانَهُ وَ يَجْتَنِبُ
سَخَطَهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَعْلُوا عَنْهَا هَرَمًا تَأْغِضًا وَ مَوْتًا خَالِسًا وَ مَرَضًا حَابِسًا وَ
تَسْوِيفًا مُؤَيِّسًا ، وَ صَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ رَبِّكُمْ تَسْعُدُوا ، وَ أَكْثِرُوا
الصَّدَقَةَ فِي السَّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ تُوجِرُوا وَ تُحْمَدُوا وَ تُرْزَقُوا وَ تُنصَرُوا وَ تُجْبَرُوا
، وَ أَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ تُخْصَبُوا وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تُنصَرُوا ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ
أَكْبَسَكُمْ أَكْثَرُكُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَ أَكْرَمَكُمْ أَحْسَنُكُمْ اسْتِعْدَادًا لَهُ ، أَلَا وَ إِنَّ
مِنْ عِلَامَاتِ الْعَقْلِ التَّجَافِيَّ عَنْ دَارِ الْعُرُورِ ، وَ الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ ، وَ
الزُّوْدَ لِسُكْنَى الْقُبُورِ وَ التَّأَهُبَ لِيَوْمِ النُّشُورِ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ مَعَالِمَ
فَاتَتْهُوَ إِلَى مَعَالِمِكُمْ ، وَ إِنَّ لَكُمْ نَهَايَةً فَاتَتْهُوَ إِلَى نَهَائِيَّتِكُمْ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ
الْمُؤْمِنَ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ ، بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ قَاضٍ بِهِ ، وَ بَيْنَ
أَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ بِهِ ، فَلْيَتَزَوَّدِ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ ، وَ
مِنْ حَيَاتِهِ لِمَوْتِهِ ، وَ مِنْ شَبَابِهِ لِكِبَرِهِ ، وَ مِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ ، فَوَ الَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا بَعْدَ الدُّنْيَا دَارٌ إِلَّا الْجَنَّةُ أَوْ
النَّارُ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ .



خطبة النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَم

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللهُ فِي قَلْبِهِ وَ أَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ وَ اخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَ أَبْلَغُهُ ، أَجِبُوا مَنْ أَحَبَّ اللهُ أَجِبُوا اللهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَ لَا تَمَلُّوا كَلَامَ اللهِ وَ ذِكْرَهُ وَ لَا يَقْسَى قُلُوبُكُمْ فَقَدْ سَمَّاهُ اللهُ خَيْرَتَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَ الصَّالِحِ مِنَ الْحَدِيثِ وَ مِنْ كُلِّ مَا آوَى النَّاسَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، فَاعْبُدُوا اللهُ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ اتَّقُوهُ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ اصْدُقُوا اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللهَ يُعْضِبُ أَنْ يَنْكُثَ عَبْدُهُ وَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةَ اللهِ ، الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ وَ الْفُقَهَاءُ قَادَةٌ وَ مَجَالِسْتُهُمْ زِيَادَةٌ ، وَ أَنْتُمْ فِي مَمَرِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي آجَالٍ مَنقُوصَةٍ وَ أَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ وَ الْمَوْتُ تَأْتِيكُمْ بَعْتَةً فَمَنْ زَرَعَ خَيْرًا يَحْصُدْ رَغْبَةً وَ مَنْ زَرَعَ شَرًّا يَحْصُدْ نَدَامَةً ، النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ وَ الْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ وَ كُلُّ عَامِلٍ سَيَقْدَمُ عَلَى مَا أَسْلَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ فَإِنَّ مَلَكَ الْأَعْمَالِ بِخَوَاتِيمِهَا وَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ مَطِيئَتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بِلَاغًا إِلَى الْآخِرَةِ ، إِيَّاكُمْ وَ التَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ وَ الْعُرَّةَ بِحِلْمِ اللهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ،

أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ الظُّلْمَةِ وَهُدًى التَّهَارِ ،
فَاتْلُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُهْدٍ وَفَاقَةٍ فَإِنْ عَرَضَ لَكَ بَلَاءٌ فَاجْعَلْ مَالَكَ دُونَ
دَمِكَ ، فَإِنْ تَجَاوَزَكَ الْبَلَاءُ فَاجْعَلْ مَالَكَ وَدَمَكَ دُونَ دِينِكَ ، فَإِنَّ
الْمَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ وَالْمَخْرُوبَ مَنْ خُرِبَ دِينُهُ ، أَلَا إِنَّهُ لَا فَاقَةَ بَعْدَ
الْجَنَّةِ وَلَا غِنَى بَعْدَ النَّارِ ، إِنَّ النَّارَ لَا يَسْتَعْنِي فَقِيرُهَا وَلَا يُكْفُ أُسِيرُهَا .



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نُؤْمِنُ بِهِ وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَ نَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ نَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَمَا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا أُمَّةً
بَعْدَكُمْ إِلَّا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ صَلُّوا حَمْسَكُمْ وَ صُومُوا شَهْرَكُمْ وَ صَلُّوا
أَرْحَامَكُمْ وَ أَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ وَ أَطِيعُوا وَاةَ أَمْرِكُمْ
تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا تَسْتَحْيُونَ تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ
تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ تُوْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ أَمَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدًى وَ أَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرِ السَّيْرِ بِكُمْ سَرِيعٌ فَاعِدُّوا
الْجَهَارَ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ إِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَانِ إِتْبَاعُ الْهَوَى وَ
طُولُ الْأَمَلِ ، فَأَمَّا إِتْبَاعُ الْهَوَى يَعْذِلُ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَالْحُبُّ
لِلدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَ مَنْ يَبْغِضُ وَ إِذَا
أَحَبَّ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ أَلَا إِنَّ لِلدِّينِ أَبْنَاءً وَ إِنَّ لِلدُّنْيَا أَبْنَاءً فَكُونُوا مِنْ
أَبْنَاءِ الدِّينِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا قَدْ ارْتَحَلَتْ مُوَلِيَّةٌ وَ الْآخِرَةُ قَدْ
ارْتَحَلَتْ مُقْبِلَةٌ أَلَا وَ إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ عَمَلٍ لَيْسَ فِيهِ حِسَابٌ أَلَا وَ إِنَّكُمْ
تُوشِكُونَ فِي يَوْمِ حِسَابٍ وَ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ أَحْفَظِ اللَّهُ
تَجِدُهُ أَمَامَكَ تَعْرِفُ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّحَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ وَ إِذَا سَأَلْتَ

فَاسْئَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْتَنَ فَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَلَوْ جَهَدَ الْخَلَائِقُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا
عَلَيْكَ ، وَ لَوْ اجْتَمَعُوا أَنْ يَضْرُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا ،
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ بِالرِّضَاءِ وَ بِالْيَقِينِ فَاعْمَلْ ، وَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِنَّ
فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكَرَّهُ خَيْرًا كَثِيرًا وَ اعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَ أَنَّ الْفَرَحَ
مَعَ الْكُرْبِ وَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، يَا ابْنَ آدَمَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ
الْأَمْرِ كُلِّهِ ، وَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَ
نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ ، عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ
لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ وَ عَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ ، إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ
يُمِيتُ الْقَلْبَ وَ يَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ ، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي ،
أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَ جَالِسِيهِمْ وَ انْظُرْ إِلَى مَنْ تَحْتَكَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ
فَإِنَّهُ أَحَدَرُ أَنْ لَا تَزْدِرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ ، صِلْ قَرَابَتَكَ وَ إِنْ قَطَعُوكَ قُلِ
الْحَقُّ وَ إِنْ كَانَ مُرًّا لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةَ لَائِمٍ .



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ اسْتَعِينَهُ وَ اسْتَغْفِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ
فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا
بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا
يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَ لَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا ، أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرٌ
عَظِيمٌ شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى
صِيَامَهُ فَرِيضَةً وَ قِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصَلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ
كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ وَ مَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ
فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَ الصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَ شَهْرُ
الْمُوَاسَاةِ وَ شَهْرٌ يَزَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ
لِدُنُوبِهِ وَ عِتْقٌ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ وَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ
أَجْرِهِ شَيْءٌ يُعْطَى اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى مَذَقَةِ لَبَنٍ أَوْ شَرِبَهُ
مِنْ مَاءٍ ، وَ مَنْ أَشْبَعَ صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ حَتَّى
يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَ أَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَ آخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ
، فَاسْتَكْبِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ حِصَالٍ حِصَلَتَانِ تُرْضَوْنَ بِهَا رَبُّكُمْ وَ حِصَلَتَانِ لَا
غِنَى لَكُمْ عَنْهَا ، فَأَمَّا الْخِصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضَوْنَ بِهَا رَبُّكُمْ فَشَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهَ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ
تَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ.



خطبة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ
فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، مَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِمَهُمَا فَقَدْ غَوَى ، نَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ
يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَ يُطِيعِ رَسُولَهُ وَ يَتَّبِعِ رِضْوَانَهُ وَ يَجْتَنِبُ سَخَطَهُ ، أَلَا وَ
إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ ، أَلَا وَ إِنَّ الْآخِرَةَ أَجَلٌ
صَادِقٌ يَقْضِي فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ ، أَلَا وَ إِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَدَافِيرِهِ فِي الْجَنَّةِ ،
أَلَا وَ إِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحَدَافِيرِهِ فِي النَّارِ ، أَلَا فَاعْمَلُوا وَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى
حَذَرٍ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، عِبَادَ اللَّهِ ، مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ
كُرْبَةً مِّنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ يَسَّرَ
عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ اللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ
أَخِيهِ وَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ،
وَ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَ يَتَدَارَسُونَهُ
بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَ غَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَ حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ

ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَ مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ، ذِكْرُ
الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَ ذِكْرُ الصَّالِحِينَ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ ، وَ ذِكْرُ الْمَوْتِ
صَدَقَةٌ ، وَ ذِكْرُ النَّارِ مِنَ الْجِهَادِ ، وَ ذِكْرُ الْقَبْرِ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ
ذِكْرُ الْقِيَامَةِ يُبَاعِدُكُمْ عَنِ النَّارِ وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ تَرْكُ الْجَهْلِ ، وَ رَأْسُ
مَالِ الْعَالَمِ تَرْكُ الْكِبْرِ ، وَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ تَرْكُ الْحَسَدِ ، وَ النَّدَامَةُ مِنَ
الذُّنُوبِ التَّوْبَةُ الصَّادِقَةُ ، وَ مَنْ رَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَ مَنْ اسْتَبْطَأَ
الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَ مَنْ حَزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ



خطبة سيدنا يحيى على نبينا و عليه الصلوة و السلام

أَحْمَدُ اللَّهِ وَ أَثْنِي عَلَيْهِ ، وَ بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَ أَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ وَ أَوْلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا فَقَالَ اإِعْمَلْ وَ ارْفَعْ إِلَيَّ فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ وَ يَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ فَايُكْرَمُ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ كَذَلِكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَكُمْ وَ رَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَ أَمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْبَلُ بَوَاجِهِهِ إِلَى عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَ أَمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ وَ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِسْكِ فِي عَصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْكِ وَ إِنَّ خَلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَ أَمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَ قَدَمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُمْ هَلْ لَكُمْ أَفْتِدَى نَفْسِي مِنْكُمْ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ حَتَّى فَكَ نَفْسَهُ ، وَ أَمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا وَ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي إِثْرِهِ فَأَتَى حِصْنًا فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ وَ إِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ أَنَا أَمُرُكُمْ بِخَمْسِ أَمْرِنِي اللَّهُ بِهِنَّ ، الْجَمَاعَةُ وَ السَّمْعُ وَ الطَّاعَةُ وَ الْهَجْرَةُ وَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ

فَيَدَّ شِبْرٌ فَقَدْ خَلَعَ رَبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ وَ مَنْ دَعَا بِدَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُنَاءِ جَهَنَّمَ وَ إِنْ صَامَ وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ فَادْعُوا بِدَعْوَى
اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ .



خطبة سيدنا أبي بكر الصديق رضی الله عنه

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْأَلُهُ الْكَرَامَةَ فِيمَا بَعْدَ
الْمَوْتِ فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَأَجَلِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَ
سِرَاجًا مُنِيرًا لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَمَنْ يُطِيعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ، أَوْصِيَكُمْ
بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْإِعْتِصَامِ بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَكُمْ وَهَدَاكُمْ بِهِ فَإِنَّ جَوَامِعَ
هُدَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِمَنْ وَاوَاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ
فَإِنَّهُ مَنْ يُطِيعِ وَالْيَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَدَّى
الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ ، وَإِيَّاكُمْ وَاتَّبَاعَ الْهَوَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ
الْهَوَى وَالطَّمَعِ وَالْغَضَبِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَخْرَ وَمَا فَخِرَ مِنْ خَلْقٍ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ إِلَى التُّرَابِ يَعُودُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ الدُّودُ ثُمَّ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ وَغَدًا مَيِّتٌ
فَاعْمَلُوا يَوْمًا بِيَوْمٍ وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ ، وَتَوَقَّوْا دُعَاءَ الْمَظْلُومِ ، وَعَدُّوا
أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتَى ، وَاصْبِرُوا فَإِنَّ الْعَمَلَ كُلَّهُ بِالصَّبْرِ ، وَاحذَرُوا وَ
الْحَذَرَ يَنْفَعُ ، وَاعْمَلُوا وَالْعَمَلَ يُقْبَلُ ، وَاحذَرُوا مَا حَذَرَكُمْ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ
، وَ سَارِعُوا فِيمَا وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَافْهَمُوا تُفْهَمُوا وَاتَّقُوا تُوقَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ مَا أَهْلَكَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَمَا نَجَّا بِهِ مَنْ نَجَّا

قَبْلَكُمْ قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ فِي كِتَابِهِ حَلَالَهُ وَ حَرَامَهُ وَ مَا يُحِبُّ مِنَ الْأَعْمَالِ وَ مَا
 يَكْرَهُ فَإِنِّي لَأَلُو كُمْ وَ نَفْسِي وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ،
 وَ اعْلَمُوا أَنكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَرَبِّكُمْ أَطَعْتُمْ وَ حَظَّكُمْ حَفِظْتُمْ
 وَ اغْتَبَطْتُمْ بِهِ لِدِينِكُمْ فَاجْعَلُوهُ نَوَافِلَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ تَسْتَوْفُوا بِسَلْفِكُمْ وَ تُعْطُوا
 جَزَاءَكُمْ حِينَ فَفَرَّكُمْ وَ حَاجَتِكُمْ إِلَيْهَا ثُمَّ تَفَكَّرُوا عِبَادَ اللَّهِ فِي إِخْوَانِكُمْ وَ
 صَحَابَتِكُمُ الَّذِينَ مَضَوْا قَدْ وَرَدُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا فَأَقَامُوا عَلَيْهِ وَ حَلُّوا فِي
 الشَّقَاءِ وَ السَّعَادَةِ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِّنْ خَلْقِهِ نَسَبٌ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْرًا وَ لَا يَصْرِفُ عَنْهُ سُوءٌ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ
 اتِّبَاعِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي خَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ وَ لَا شَرَّ فِي شَرِّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ أَقُولُ
 قَوْلِي هَذَا وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ وَ صَلُّوا عَلَى نَبِيِّكُمْ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ
 اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .



خطبة سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّنَا بِالْإِسْلَامِ ، وَ أَكْرَمَنَا بِالْإِيمَانِ وَ رَحِمَنَا بِبَيْتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَدَانَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ جَمَعَنَا بِهِ مِنَ الشَّتَاتِ وَ أَلْفَ بَيْنَ
قُلُوبِنَا وَ نَصَرَنَا عَلَى عَدُوِّنَا وَ مَكَّنَ لَنَا فِي الْبِلَادِ ، وَ جَعَلَنَا بِهِ إِخْوَانًا
مُتَحَابِّينَ ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى هَذِهِ النُّعْمَةِ وَ اسْأَلُوهُ الْمَزِيدَ فِيهَا وَ الشُّكْرَ
عَلَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكُمْ الْوَعْدَ بِالنَّصْرِ عَلَى مَنْ خَالَفَكُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ
بِالْمَعَاصِي وَ وَ كُفْرًا النُّعْمَةَ فَقَلَّمَا كَفَرَ قَوْمٌ بِنِعْمَةٍ وَ لَمْ يَنْزِعُوا إِلَى التَّوْبَةِ إِلَّا
سُلِبُوا عِزَّهُمْ وَ سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ دَعْوَةَ هَذِهِ
الْأُمَّةِ وَ جَمَعَ كَلِمَتَهَا وَ أَظْهَرَ فَلَجْهَهَا وَ نَصَرَهَا وَ شَرَّفَهَا فَاحْمَدُوا عِبَادَ اللَّهِ
عَلَى نِعْمِهِ وَ اشْكُرُوهُ عَلَى آيَاتِهِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا أَمَلٌ مُخْتَرَمٌ وَ أَجَلٌ مُنْتَقِصٌ وَ بَلَاغٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا وَ سَيْرٌ
إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَعْرِيجٌ ، فَارْحَمِ اللَّهُ امْرَأً فَكَّرَ فِي أَمْرِهِ وَ نَصَحَ لِنَفْسِهِ ،
وَ رَاقِبِ رَبَّهُ وَ اسْتَقَالَ ذَنْبَهُ ، بئسَ الْجَارُ الْغَنِيُّ يَأْخُذُكَ بِمَا لَا يُعْطِيكَ مِنْ
نَفْسِهِ فَإِنْ آبَيْتَ لَمْ يَعْذُرْكَ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْبَطْنَةَ فَإِنَّهَا مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ وَ
مَفْسَدَةٌ لِلْجِسْمِ وَ مُؤَيَّدَةٌ إِلَى السَّقَمِ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي قُوتِكُمْ فَهُوَ أَعْبَدُ
مِنَ السَّرْفِ وَ أَصْحَحُ لِلْبَدَنِ وَ أَقْوَى عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ لَنْ يَهْلِكَ حَتَّى
يُؤَثِّرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ الْقُوَّةَ فِي الْعَمَلِ وَ أَنْ لَا تُؤَخَّرُوا

عَمَلِ الْيَوْمِ لِعَدِّ فَيَأْتِكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَدَارَكْتُمْ عَلَيْكُمُ الْأَعْمَالُ فَلَا تَدْرُونَ
 أَيُّهَا تَأْخُذُونَ فَأَصْعَقْتُمْ فَإِنْ خَيْرْتُمْ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرِ لِلْآخِرَةِ
 فَاخْتَارُوا أَمْرَ الْآخِرَةِ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الدُّنْيَا تَفْنِي وَالْآخِرَةُ تَبْقَى ، كُونُوا
 مِنَ اللَّهِ عَلَى وَجَلٍ وَتَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنَابِيعُ الْعِلْمِ وَرَبِيعُ الْقَلْبِ ، قَدْ
 أَفْلَحَ مِنْكُمْ مَنْ حَفِظَ مِنَ الْهَوَى وَالْعُضْبِ وَالطَّمَعِ وَوَفَّقَ إِلَى الصِّدْقِ فِي
 الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ يَجْرُهُ إِلَى الْخَيْرِ وَمَنْ يَكْذِبُ يَفْجُرُ وَمَنْ يَفْجُرُ يَهْلِكُ ، وَ
 إِيَّاكُمْ وَالْفُجُورَ وَمَا الْفُجُورُ مِنْ خُلُقٍ مِنَ التُّرَابِ وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ ،
 الْيَوْمَ حَيٌّ وَغَدًا مَيِّتٌ ، وَاعْمَلُوا عَمَلِ يَوْمِ بَيَوْمٍ وَاجْتَنِبُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَ
 عَدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا فَإِنَّهُ أَهْوَنُ
 لِحِسَابِكُمْ ، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَتَجَهَّزُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ
 تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ .

خطبة سيدنا عثمان الغني رضی الله عنه

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَاسْتَعِينَهُ وَ أُوْمِنَ بِهِ وَ اتَّوَكَّلُ عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ الدُّنْيَا لِتَطْلُبُوا بِهَا الْآخِرَةَ وَ لَمْ يُعْطِكُمْوهَا لِتَرْكُنُوا إِلَيْهَا ، إِنَّ الدُّنْيَا تَفْنَى وَ الْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِرَنَّكُمْ الْفَنَاءِةُ وَ لَا تُشْغِلَنَّكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ فَاتْرُؤُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا تَفْنَى فَإِنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَ أَنَّ الْمَصِيْرَ إِلَى اللَّهِ ، فَاعْتَبِرُوا بِمَنْ مَضَى ثُمَّ جَدُّوا وَ لَا تَعْفَلُوا فَإِنَّهُ لَا يُعْفَلُ عَنْكُمْ ، أَيْنَ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا وَ إِخْوَانُهَا الَّذِينَ آتَرَوْهَا وَ عَمَرُوهَا وَ مَتَّعُوا بِهَا طَوِيلًا لَمْ تَلْفَظْهُمْ إِرْمُوا بِالْدُّنْيَا حَيْثُ رَمَى اللَّهُ بِهَا وَ اطْلُبُوا الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ ضَرَبَ لَهَا مَثَلًا وَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ، الْمَالُ وَ الْبُنُونُ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ أَمَلًا ، أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ جَنَّةٌ مِّنْ بَاسِهِ وَ وَسِيْلَةٌ عِنْدَهُ وَاحْتِرُوا مِنَ اللَّهِ الْغَيْرِ وَ أَلْزَمُوا جَمَاعَتَكُمْ وَ لَا تَصِيرُوا أَحْرَابًا وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَيْسَ مَنْ

دَانَ نَفْسَهُ وَ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ اكْتَسَبَ مِنْ نُورِ اللَّهِ نُورًا لظُلْمَةِ الْقَبْرِ
وَ لِيَحْشَ عَبْدٌ أَنْ يَحْشُرَهُ اللَّهُ أَعْمَى وَ قَدْ كَانَ بَصِيرًا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ كَانَ
اللَّهُ مَعَهُ لَمْ يَخَفْ شَيْئًا وَ مَنْ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَنْ يَرْجُوا بَعْدَهُ .



خطبة سيدنا علي رضي الله عنه

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ وَشَاهِدًا عَلَى الْخَلْقِ فَبَلَّغَ
رِسَالَاتِ رَبِّهِ غَيْرَ وَاوٍ وَلَا مُقْصِرٍ وَجَاهِدَ فِي اللَّهِ أَعْدَانَهُ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا
مُعْذِرٍ إِمَامٌ مِنَ اتَّقَى وَبَصُرَ مِنْ اهْتَدَى ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ
الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْإِيمَانُ بِهِ وَبِرَسُولِهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ فَإِنَّهُ
ذُرْوَةُ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْمَلَّةُ وَ
إِتْيَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ الْعِقَابِ
وَ حَجُّ الْبَيْتِ وَاعْتِمَارُهُ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَيَرْحَضَانِ الذَّنْبَ ، وَصِلَةُ
الرَّحِمِ فَإِنَّهَا مُثْرَاءٌ فِي الْمَالِ وَمَنْسَأَةٌ فِي الْأَجَلِ ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ فَإِنَّهَا تُكَفِّرُ
الْخَطِيئَةَ وَصَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا
تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ ، أْفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ وَارْعَبُوا فِيَمَا
وَعَدَ الْمُتَّقِينَ فَإِنَّهُ أَصْدَقُ الْوَعْدِ ، وَاقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهَدْيِ ،
وَاسْتُنُوا بِسُنَّتِهِ فَإِنَّهُ أَهْدَى السُّنَنِ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ ، وَ
تَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رِبْعُ الْقُلُوبِ ، وَاسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ ، وَ

أَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقَصَصِ ، فَإِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بغيرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ
الْحَائِرِ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنْ جَهْلِهِ ، بَلِ الْحِجَّةُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ وَالْحَسْرَةُ لَهُ أَلْزَمُ
، وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْوَمُ .



خطبة سيدنا عمر بن عبد العزيز راحة الله عليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُتُوبُ
إِلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَ نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ
لَيْسَ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ وَ لَيْسَ بَعْدَ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْهِ كِتَابٌ فَمَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَالِلٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَلَا إِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ وَ
لَكِنِّي مُنْفَذٌ لِلَّهِ وَ لَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ وَ لَكِنِّي مُتَّبِعٌ ، أَلَا إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُطَاعَ
فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَلَا إِنِّي لَسْتُ بِخَيْرِكُمْ وَ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ غَيْرٌ
أَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي أَثْقَلَكُمْ حَمَلًا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ آدَاءُ الْفَرَائِضِ
وَاجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا نَحْنُ مِنْ أَسْوَاقٍ قَدْ مَضَتْ فُرُوعُهَا فَمَا
بَقِيَ فَرَعٌ بَعْدَ أَصْلِهِ وَ إِنَّمَا النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَعْرَاضٌ تَنْتَضِلُ فِيهِمُ الْمَنَابِإُ
، وَ هُمْ فِيهَا نَصَبُ الْمَصَائِبِ مَعَ كُلِّ جَرْعَةٍ وَ فِي كُلِّ أَكْلَةٍ غُصَصٌ ، لَا
يَنَالُونَ نِعْمَةً إِلَّا بِفِرَاقٍ أُخْرَى وَ لَا يُعَمَّرُ مُعَمَّرٌ مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا
بِهَدْمٍ أُخْرٍ مِنْ أَجْلِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ
مُحَاسِبُونَ ، فَلَعَمْرِي لَئِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَقَدْ قَصَرْتُمْ وَ لَئِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ لَقَدْ

هَلَكْتُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنْ يُقَدَّرَ لَهُ رِزْقٌ بِرَأْسِ جَبَلٍ أَوْ بِحَضِيضِ أَرْضٍ
يَأْتِهِ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَوَدِدْتُ أَنْ أَغْنِيَاءَ النَّاسِ اجْتَمَعُوا فَرَدُّوا عَلَيَّ
فُقَرَاءَتِهِمْ حَتَّى نَسْتَوِي نَحْنُ بِهِمْ وَأَكُونُ أَنَا أَوْلَهُمْ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ
اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَ لَكُمْ .



خطبة سيدنا حسن البصرى رحمة الله عليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ نَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا ابْنَ آدَمَ! بَعِ دُنْيَاكَ بِآخِرَتِكَ تَرَبِّحْهُمَا
جَمِيعًا وَ تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ فَتُخْسِرَهُمَا جَمِيعًا ، يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ
النَّاسَ فِي الْخَيْرِ فَنَافِسْهُمْ فِيهِ وَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ فِي الشَّرِّ فَلَا تَعْبُطْهُمْ عَلَيْهِ الثَّوَاءُ
هَاهُنَا قَلِيلٌ وَ الْبَقَاءُ هُنَاكَ طَوِيلٌ ، يَا ابْنَ آدَمَ! الْإِيمَانُ لَيْسَ بِالتَّحَلِّيِّ وَ لَا
بِالتَّمَنِّيِّ وَ لَكِنَّهُ مَا وَفَرَ فِي الْقُلُوبِ وَ صَدَقَهُ الْعَمَلُ وَ كَيْفَ تَكُونُ مُسْلِمًا وَ
لَمْ يَسْلَمْ مِنْكَ جَارُكَ وَ كَيْفَ تَكُونُ مُؤْمِنًا وَ لَمْ يَأْمَنِكَ النَّاسُ ، وَ اعْلَمُوا
أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ أَحَدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِيبَ النَّاسَ بِعَيْبِ هُوَ فِيهِ وَ لَا
يَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ عِيُوبِهِمْ حَتَّى يَبْدَأَ بِإِصْلَاحِ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ
لَمْ يُصْلِحْ عَيْبًا إِلَّا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَيْبًا آخَرَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُصْلِحَهُ فَإِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ شَعَلَ بِخَاصَّةِ نَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ، وَ إِنَّكَ نَاطِرٌ إِلَى عَمَلِكَ بِوَزْنِ
خَيْرِهِ وَ شَرِّهِ فَلَا تُحَقِّرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ وَ إِنْ صَغُرَ فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ سَرَّكَ
مَكَانَهُ وَ لَا تُحَقِّرَنَّ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ وَ إِنْ صَغُرَ فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ سَأَنَكَ مَكَانَهُ ،
رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَسَبَ طَيِّبًا وَ أَنْفَقَ قَصْدًا وَ قَدَّمَ فَضْلًا وَ جَهَّوْا هَذِهِ الْفُضُولَ

حَيْثُ وَجَّهَهَا اللَّهُ وَضَعُوهَا حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا
يَأْخُذُونَ مِنَ الدُّنْيَا بِلَاغِهِمْ وَيُؤْتِرُونَ بِالْفَضْلِ ، يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ كَانَ لَا
يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ فَلَيْسَ هَاهُنَا شَيْءٌ يُغْنِيكَ وَإِنْ كَانَ يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ
فَالْقَلِيلُ مِنَ الدُّنْيَا يَكْفِيكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ! لَا تَعْمَلْ شَيْئًا مِنَ الْحَقِّ رِيَاءً وَلَا
تَشْرِكْهُ حَيَاءً .



الخطبة الثانية لجميع الخطب

لحجة الإسلام مولانا شبير احمد العثماني رحمة الله عليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا
إِلَيْهِ بِأَذْنِهِ وَ سِرَاجًا مُنِيرًا ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ سَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَ أَحْسَنُ
الْهُدَى هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَ خَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا وَ شَرُّ
الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَ رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَ عَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَ ذِرْوَةٌ سَنَامِهِ
الْجِهَادُ ، وَ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانِ جَائِرٍ ، وَ إِنَّ الْإِسْلَامَ
يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَ إِنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَ إِنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ
قَبْلَهَا وَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَ الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ
إِلَّا الْجَنَّةُ ، وَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَ إِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ
إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، وَ مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا
يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ
، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّ الْمِيزَانَ ، وَ سَبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلَّتَانِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةَ نُورًا وَالصَّدَقَةَ بَرَهَانًا وَالصَّبْرَ ضِيَاءً وَالْ
الْقُرْآنَ حُجَّةً لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَعُدُّونَ فَبَاعِ نَفْسَهُ فَمُعْتَقَتُهَا أَوْ
مُؤَبِّقَتُهَا ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَ
أَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَاصْدُقْهُمْ حَيَاءً عَثْمَانُ ، وَأَقْرَأُهُمْ أَبِي بَنُ كَعْبٍ
وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَاعْلَمَهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَ
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَآمِنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبِيدَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ
حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ، وَخَالِدٌ سَيْفٌ مِّنْ سَيُوفِ اللَّهِ ، وَمَا أَظَلَّتِ
الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْعُجْرَاءُ اصْدُقْ لَهْجَةً مِّنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ ، وَسَيِّدُ
الشُّهَدَاءِ حَمَزَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُعَادِرُ ذَنْبًا ، اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي
لَا تَتَّخِذُوهُمْ مِّنْ بَعْدِي غَرَضًا ، مَنِ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنِ أَبْغَضَهُمْ
فَبِغُضِّي أَبْغَضَهُمْ ، وَخَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَ
السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ آهَانَهُ آهَانَهُ اللَّهُ ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ، اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ بِالْإِمَامِ
الْعَادِلِ وَالْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ ، وَاتَّبَاعِ سُنَنِ سَيِّدِ الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ انصُرْ
مَنْ نَصَرَ دِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ سَلَّمَ وَ

اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ
أَصْحَابِهِ وَ سَلَّمَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مَعَهُمْ ، عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ
الْبَغْيِ ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَ ادْعُوهُ يُسْتَجِبْ
لَكُمْ وَ لَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ ، وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .



الخطبة الأولى للشيخ عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل

الشهير بابن نبانة رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقَدِيرِ ، الْعَنِيِّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالْوَزِيرِ ، الْمُقَدَّسِ عَنِ الضِّدِّ
وَالنَّدِّ وَالشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ ، الْمُنَزَّهَ عَنِ حَالِ التَّحَوُّلِ وَالتَّغْيِيرِ ، الْجَبَّارِ الَّذِي
أَعْطَى الْمُؤْمِنِينَ الْأَمَانَ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَأَهْلَكَ الْجَبَابِرَةَ بِمَا أَرَادَ مِنْ
الْقَضَاءِ وَالتَّقْدِيرِ ، الْمُتَكَبِّرِ فَكُلُّ مَنْ نَازَعَهُ فِي كِبْرِيَائِهِ أَخَذَهُ وَقَصَمَهُ ،
وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ،

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَحَمْدُنَا وَإِنْ بَلَغَ مَا بَلَغَ فَعَايَتُهُ التَّقْصِيرُ ، وَ
أَشْكُرُهُ وَإِنْ شُكْرُنَا طُولَ الدَّهْرِ جُزْءُ يَسِيرٍ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ
رَسُولَهُ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، الدَّاعِي إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ السَّرَاجُ الْمُنِيرُ ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ، وَالرَّسُولِ السَّيِّدِ السَّنَدِ الْعَظِيمِ ، ذِي
الْقَلْبِ الرَّحِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوَةٌ وَسَلَامٌ دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ إِلَى
يَوْمِ الْمَصِيرِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، أَيُّهَا النَّاسُ ظَهَرَتْ أَمَارَاتُ السَّاعَةِ فَلَا
تَخْفَى عَلَى بَصِيرٍ ، وَكَثُرَ مِنْكُمْ التَّفْرِيطُ فَانْسَيْتُمُ الْمَابَ وَالْمَصِيرَ ، وَ
أَسَأْتُمُ الْأَدَبَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَهُوَ النَّاقِدُ الْبَصِيرُ وَعَكَفْتُمْ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَ

تَعَرَّضْتُمْ لِأَسْبَابِ التَّكْفِيرِ ، وَاسْتَصْعَرْتُمْ ذُنُوبَكُمْ حَتَّى كَانَتْهَا ذُبَابٌ يَسْقُطُ
 عَلَى الْأَنْفِ وَيَطِيرُ ، وَشَكْوَتُمْ مِنَ الزَّمَانِ ، وَإِنَّهُ لَيْشْتَكِي مِنْكُمْ وَ
 يَسْتَجِيرُ ، اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَا يَتَغَيَّرَانِ ، وَلَكِنَّكُمْ أَهْلُ التَّغْيِيرِ ، فَكَمْ مِنْ
 قَوَاعِدَ غَيْرْتُمُوهَا مِنْ قَوَاعِدِ الدِّينِ الظَّهِيرِ ، وَكَمْ مِنْ حُرْمَةٍ انْتَهَكْتُمُوهَا مِنْ
 حُرْمَاتِ الشَّرْعِ وَقَلَّ مِنْكُمْ النَّكِيرُ ، وَكَمْ حَقَرْتُمْ مِنْ عَظِيمٍ وَعَظَّمْتُمْ مِنْ
 حَقِيرٍ ، وَصَارَ صَغِيرُكُمْ لَا يُوقَرُ الْكَبِيرُ ، وَلَا كَبِيرُكُمْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ ، فَمَا
 أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ، فَلَا بُدَّ لِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ أَحْسَنِ ، وَأَتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ، تَنْجُوا
 مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، (الحديث) إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ يَرْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعَةَ
 أَشْيَاءَ : (الأول) يَرْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى الْبَرَكَةَ مِنَ الْأَرْضِ ، (الثاني) يَرْفَعُ اللَّهُ
 الرَّحْمَةَ مِنَ الْقُلُوبِ (الثالثُ) يَرْفَعُ اللَّهُ الْعَدْلَ مِنَ الْحُكَّامِ (الرابعُ) يَرْفَعُ اللَّهُ
 الْحَيَاءَ مِنَ النِّسَاءِ .



الخطبة الثانية للشيخ عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل

الشهير بابن نبانة رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، الْمُتَعَالِي عَنِ الْمُشَارَكَةِ وَ الْمُشَاكَلَةِ لِسَائِرِ الْبَشَرِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْمُعْتَبَرُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ قَدِيمًا ، فَقَالَ تَعَالَى وَ لَمْ يَزَلْ قَائِلًا عَلِيمًا ، وَ أَمْرًا حَكِيمًا ، تَنْبِيهَا لَكُمْ وَ تَعْلِيمًا ، وَ تَشْرِيْفًا لِقَدْرِ نَبِيِّهِ وَ تَعْظِيمًا ، إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَارْضَ عَنِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ ، أَسَادَاتِ الْخُنَفَاءِ ، الْمُمِيزِينَ بَعْدَهُ بِالرَّعَايَةِ وَ الْوَلَايَةِ وَ الْإِصْطِفَا ، ذَوِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، وَ الْفَخْرِ الْجَلِيِّ ، سَادَاتِنَا وَ مَوْلَانَا وَ أَيْمَتِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ عَلِيَّ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ السِّتَةِ الْبَاقِيْنَ مِنَ الْعَشْرَةِ ، الْكِرَامِ الْبِرَّةِ ، الَّذِينَ بَايَعُوا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفَرَةِ ، طَلْحَةُ الْخَيْرِ وَ الزُّبَيْرُ وَ سَعْدٌ وَ سَعِيدٌ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَارْضَ عَنْ عَمِّي نَبِيِّكَ خَيْرِ النَّاسِ ، حَمْزَةَ وَ الْعَبَّاسِ ، الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ وَ الْأَرْجَاسِ ، وَارْضَ عَنِ السَّبْطَيْنِ السَّعِيدَيْنِ ،

السَّيِّدِينَ الشَّهِيدِينَ ، الْقَمَرَيْنِ النَّيِّرَيْنِ ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ،
وَرِيحَانَتَيْ نَبِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ، وَالْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ الْحُسَيْنِ ، وَعَنْ أُمِّهِمَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَعَنْ جَدَّتَيْهِمَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى
، وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنْ بَقِيَّةِ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، وَعَنْ
التَّابِعِينَ ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ
الْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ وَ
أَيِّدِ الْإِسْلَامَ ، وَأَعْلِلْ وَانصُرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ ، اللَّهُمَّ انصُرْ جِيُوشَ
الْمُسْلِمِينَ ، وَعَسَاكِرَ الْمُؤَحِّدِينَ ، وَأَقْضِ الدِّينَ عَنِ الْمَدِينِينَ ، وَفُكِّ
أَسْرَ الْمَأْسُورِينَ ، وَأَحْسِنْ خِلَاصَ الْمَسْجُورِينَ ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ عِبَادِكَ
الْمُقَلِّينَ ، وَتُبْ عَلَيَّ الْعُصَاةِ وَالْمُذْنِبِينَ ، مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ أَهْلِكَ الْكُفْرَةَ وَالْمُشْرِكِينَ ، أَعْدَاكَ أَعْدَاءَ
الدِّينِ ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ خَرِّبْ دِيَارَهُمْ ، وَنَكِّسْ أَعْلَامَهُمْ ،
وَيَتِّمْ أَطْفَالَهُمْ ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَشَتِّتْ جُمُوعَهُمْ ، وَاجْعَلْهُمْ هُمَ وَ
أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ غَنِيمَةً لِلْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .



الخطبة الأولى في ذكر الموت و ما بعده لحكيم الأمة مولانا

اشرف على تهاوى رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَصَمَ بِالْمَوْتِ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ ، وَ كَسَرَ بِهِ ظُهُورَ الْأَكَابِرَةِ ،
وَ قَصَرَ بِهِ آمَالَ الْقِيَاصِرَةِ ، وَ جَعَلَ الْمَوْتَ مَخْلَصًا لِلْأَثْقِيَاءِ ، وَ مَوْعِدًا
فِي حَقِّهِمْ لِلْقَاءِ ، فَلَهُ الْإِنْعَامُ بِالنِّعَمِ الْمُنْتَظَّاهِرَةِ ، وَ لَهُ الْإِنْتِقَامُ بِالنِّقَمِ الْقَاهِرَةِ ،
وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ذُو الْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ ، وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ أُولى
الْكَمَالَاتِ الْبَاهِرَةِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ،

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ
الْمَوْتِ ، وَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ إِذَا احْتَضَرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْ مَلَائِكَةُ
الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ يَقُولُونَ اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً عَنْكَ إِلَى رُوحِ اللَّهِ وَ
رِيحَانٍ وَ رَبٌّ غَيْرُ غَضْبَانَ وَ فِيهِ أَنْ الْكَافِرَ إِذَا احْتَضَرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ
بِمِسْحٍ يَقُولُونَ اخْرُجِي سَاحِطَةً مَسْخُوطَةً عَلَيْكَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ
، وَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ
فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ دِينِي الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ مَا هَذَا
الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ فِيهِ
فَيُنَادِي مُنَادٍ مِّنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ الْبَسُوهُ مِن

الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ وَ أَمَّا الْكَافِرُ فَذَكَرَ مَوْتَهُ (وَ حَمِيعُ
حَالِهِ عَلَى ضِدِّ ذَلِكَ) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ
بَشَرٍ (الْحَدِيث) ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا
مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَ شِرَاكَانِ مِنْ نَّارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجَلُ مَا
يُرَى أَنْ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا وَ إِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ
السَّلَامُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ،
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ .



الخطبة الأولى للعلامة محمد عبد الستار التونسي (مد الله ظله)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْهَجَ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ ذِكْرَهُ وَ عَرَفَانُهُ وَ أَدْرَكَ ذُنُوبَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ عَفْوَهُ وَ غُفْرَانُهُ وَ أَهْلَكَ جَمِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ قَهْرَهُ وَ سُلْطَانَهُ
تَعَالَى عَنْ سِمَةِ الْحُدُوثِ وَ شَيْنِ الْعُيُوبِ شَانَهُ سُبْحَانَهُ فَهُوَ رَاحِمٌ
الْخَلْقِ وَ رَحْمَانُهُ نَحْمَدُهُ عَلَى أَيَادِيهِ حَمْدًا يَقْتَرِنُ بِهِ رِضْوَانُهُ وَ نَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ نَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ ، الْمَنْزَلُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ قُرْآنُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ
أَصْحَابِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَنْ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَ عَلَى اللَّهِ تَكْلَانَهُ ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَ خَيْرُ
الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَ كُلُّ
مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَ كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ
اهْتَدَى وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَ لَنْ يَضُرَّ اللَّهَ
شَيْئًا ، وَ قَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ، بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَ نَفَعْنَا وَ إِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَعُوفٌ رَحِيمٌ .



الخطبة الثانية للعلامة محمد عبد الستار التونسي (مد الله ظله)

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ
الْمَجِيدِ وَالْفُرْقَانِ الْحَمِيدِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ
خُصُوصًا عَلَى أَوْلِيهِمْ وَأَفْضَلِهِمْ بِالتَّحْقِيقِ الشَّفِيقِ الرَّفِيقِ فِي الْعَارِ الْعَمِيقِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ بِلَا فَضْلِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَعَلَى النَّاطِقِ بِالصِّدْقِ وَالصَّوَابِ الَّذِي كَانَ رَأْيُهُ مُوَافِقًا بِالْوَحْيِ وَ
الْكِتَابِ عِزِّ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ مُزِينِ الْمَسْجِدِ وَالْمَحْرَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَى كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْإِيمَانِ
جَامِعِ الْقُرْآنِ الَّذِي تَسْتَحْيِي مِنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ الْمُبَشِّرِ بِلِسَانِ الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاتِرًا بِدُخُولِ الْجَنَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عَثْمَانَ بْنَ
عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى الْأَمِيرِ الْوَلِيِّ الرَّضِيِّ صَاحِبِ الْعَضُدِ الْقَوِيِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى عَمَمِيهِ الشَّرِيفَيْنِ

الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْأَدْنَسِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ سَيِّدِنَا الْحَمَزَةَ وَ سَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا وَ عَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُرَّةِ أَعْيُنِ أَهْلِ السُّنَّةِ سَيِّدِنَا
 الْحَسَنِ وَ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَ عَلَى جَمِيعِ أُمَّهَاتِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ الْمُطَهَّرَاتِ خُصُوصًا عَلَى سَيِّدَتِنَا خَدِيجَةَ
 الْكُبْرَى وَ سَيِّدَتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَ عَلَى جَمِيعِ بَنَاتِهِ الطَّيِّبَاتِ
 السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ زَيْنَبَ وَ السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ رُقَيْيَةَ وَ السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ أُمَّ كُلثُومَ وَ
 السَّيِّدَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ وَ عَلَى السُّنَّةِ الْبَاقِيَةِ
 مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَ عَلَى الْكَرِيمِ الْحَلِيمِ كَاتِبِ
 الْوَحْيِ وَ الْقُرْآنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا وَ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ،
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِتْيَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ
 الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَ ادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ
 وَ لَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَ أَوْلَى وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَهَمُّ وَ أَتَمُّ وَ أَعْظَمُّ وَ أَكْبَرُ



الخطبة الأولى للعلامة محمد عبد الستار التونسي (مد الله ظله)

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الرُّسُلِ وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ
عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَتْقِيَاءِ ، أَمَا بَعْدُ فَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ
صَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفَقْتُمْ خُلَاصَةَ أَيَّامِكُمْ فِي اكْتِسَابِ
آثَامِكُمْ طَلَبَ الدَّرْهِمِ وَالدِّينَارِ وَهُمَا يَقُودَانِكُمْ إِلَى النَّارِ ، إَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا
دَارٌ دَائِرَةٌ وَلِذُنْهَا فَانِيَةٌ وَطَاعَتُهَا بَاقِيَةٌ وَحَاصِلُهَا فَوْتُ وَآخِرُهَا مَوْتُ
إِخْوَانِي بَدَنٌ ضَعِيفٌ وَسَفَرٌ طَوِيلٌ وَزَادٌ قَلِيلٌ وَبَحْرٌ عَمِيقٌ وَصِرَاطٌ دَقِيقٌ
وَنَارٌ حَرِيقٌ وَمِيزَانٌ عَدِيلٌ وَالْحَاكِمُ رَبُّ جَلِيلٌ وَالْقِيَامَةُ قَرِيبٌ ، يَقُولُ
الْجَنَّةُ وَعَدِي وَعَدِي وَيَقُولُ الْكَعْبَةُ زُوَارِي زُوَارِي وَيَقُولُ كُلُّ مَلِكٍ
مُقَرَّبٌ وَنَبِيٌّ مُرْسَلٌ نَفْسِي نَفْسِي وَيَقُولُ رَسُولُنَا وَشَفِيعُنَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَبُّ أُمَّتِي يَا رَبُّ أُمَّتِي وَيَقُولُ الْجَبَّارُ
جَلَّ جَلَالُهُ حَبِيبِي حَبِيبِي لَكَ وَالْأُمَّتُكَ وَعَدِي وَعَهْدِي أَنْظِرْ مَا أَفْعَلُ بِكَ
سَلِّ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ وَلسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا أَرْضَى وَلَوْ كَانَ وَاحِدٌ مِّنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ ، وَ
يَقُولُ يَا عِبَادِي لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَ

لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ نَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى
جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوفٌ رَحِيمٌ .



الخطبة الثانية للعلامة محمد عبد الستار التونسي (مد الله ظله)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَالِمًا قَدِيرًا حَيًّا قَيُّومًا سَمِيعًا بَصِيرًا ، وَ نَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
، وَ نَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ هُوَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ
خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَ شَفِيعُ الْمُنْذَرِينَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَ كَذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ لَاسِيَّمَا عَلَى الْمُتَوَجِّعِ بِتَاجِ الْعِزِّ وَ الْكِرَامَةِ الْفَائِزِ بِأَوْلِيَّةِ
الْخِلَافَةِ وَ الْإِمَامَةِ رَفِيقِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْعَارِ الْمَشْرِفِ لِخِدْمَتِهِ وَ صُحْبَتِهِ
آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ ، قُدْوَةِ أَرْبَابِ التَّحْقِيقِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى
ثَانِيِ الْخُلَفَاءِ وَ رَأْسِ الْأَتْقِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى ثَالِثِ الْخُلَفَاءِ سَيِّدِ أَصْحَابِ الْحَيَاءِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ إِمَامِ الْأَكْرَمِينَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى رَابِعِ
الْخُلَفَاءِ أَسَدِ اللَّهِ فِي مَعْرَكَةِ الْأَعْدَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامِ الْمُجَاهِدِينَ سَيِّدِنَا
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَلَى الْعَمِينَ الْمُكْرَمِينَ بَيْنَ النَّاسِ سَيِّدِ

الشُّهَدَاءِ سَيِّدِنَا الْحَمَزَةَ وَ سَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَعَلَى
 سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا وَعَلَى بَنَاتِهِ الطَّاهِرَاتِ زَيْنَبَ وَ رُقِيَّةَ وَ أُمَّ كَلْثُومٍ وَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ
 تَعَالَى عَنْهُنَّ وَ أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ رِضْوَانُ
 اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، اَللّهُمَّ انصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَ اخذُلْ مَنْ خذَلَ دِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ، آمِينَ ، عِبَادَ اللهِ رَحِمَكُمُ اللهُ ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ
 الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، اذْكُرْ اللهُ يَذْكُرْكُمْ وَ ادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ
 وَ لِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى أَعْلَى وَ أَوْلَى وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَتَمُّ وَ أَهَمُّ وَ أَقْوَى وَ أَكْبَرُ



الخطبة الأولى في وصف النار للشيخ احمد القطان (مد الله ظله)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضِلَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ وَ خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَ
كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ، عِبَادَ اللَّهِ ، أَوْصِيكُمْ وَ نَفْسِي
بِتَقْوَى اللَّهِ حَيْثُ أَمَرْنَا فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ فِي اللَّهِ ! يُوجِّهُ اللَّهُ إِلَيْنَا
نِدَاءً فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ لِتُحْيِي بِهِ فِي قُلُوبِنَا بَارِوَاحِنَا يَقُولُ اللَّهُ فِي هَذَا النِّدَاءِ
الْخَطِيرِ نِدَاءً مَخْصُوصٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ
أَهْلِيكُمْ نَارًا وَ قُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ ... الآية ، نِدَاءً مِنَ اللَّهِ إِلَى الَّذِينَ
آمَنُوا ، نِدَاءُ التَّذْكِيرِ ، يَا أَيُّهَا آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَارًا ، النَّفْسُ مَعَ
الْأَهْلِ ، الْكُلُّ مُطَارِدٌ مِنَ النَّارِ مَادَّةٌ اشْتَعَلَهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ ، وَ الْقَائِمُونَ
عَلَيْهَا ، مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
، مَا صِفَتُهَا ؟ أَمَا قُوَّتُهَا فَإِنَّهَا تَفُوقُ نَارَ الدُّنْيَا بِتَسْعَةٍ وَ سِتِّينَ حِزْءًا ، أَمَا
أَبْوَابُهَا فَسَبْعَةٌ بَابٌ فَوْقَ بَابٍ وَ فِيهَا الدَّرَكَاةُ فَوْقَ الدَّرِكَاةِ تَحْتَ الدَّرَكَاةِ وَ

الْمُنَافِقُونَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ، أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى
 احْمَرَّتْ ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اَبْيَضَتْ ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى
 اسْوَدَّتْ ، مُمَدَّةً بَدَاخِلِهَا بِعَمْدٍ كُلُّ مَا فِيهَا يُحَطَّمُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، أَمَّا هَوَائِهَا
 فَالسَّمُومُ وَظِلُّهَا الْيَهُمُومُ وَشَجَرُهَا الرَّقُومُ وَشَرَابُهَا الْحَمِيمُ وَالْعَسَاقُ وَ
 الْعَسَلِينُ وَالصَّدِيدُ ، أَمَّا الْوُجُوهُ فِيهَا فَتَحْتَرِقُ وَالظُّهُورُ تَلْتَهَبُ وَالْأَفئِدَةُ
 تَشْتَعِلُ ، تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفئِدَةِ ، يَرَى النَّاسُ فِيهَا أَنْفِدَتَهُمْ مُحْتَرِقَةً فَلَا يَصِلُونَ
 إِلَى إِطْفَائِهَا أَمَّا إِذَا تَكَلَّمْتَ فَالْجَمِيعُ يَسْمَعُ كَلَامَهَا وَهِيَ تُنَادِي قَائِلًا ، هَلْ
 مِنْ مَزِيدٍ ، فَيُلْتَقَى فِيهَا الْأَفْوَاجُ بَعْدَ الْأَفْوَاجِ ، هَلْ اِمْتَلَيْتِ ، هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ،
 حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ كُتُبِ عَلَيْهِ النَّارُ إِلَّا وَالْقِيَّ فِيهَا ، وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ"
 فَتَتَعَاطَمُ وَتَتَنَفَّسُ وَتَرْبُؤُا وَتَعْلُوا عِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِ الرَّبُّ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِيهَا
 فَتَنْزَوِي بِعَظْمِهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا الْجَبَّارُ الَّذِي خَلَقَهَا ، لَهَا
 زَفِيرٌ وَ لَهَا شَهيقٌ وَ تَتَمَيَّزُ مِنَ الْعُيُظِ ، الْقَائِمُونَ عَلَى الْعَذَابِ هُمُ الزَّبَانِيَّةُ ،
 قَالَ اللَّهُ لَهَا ائْسَعِ الْإِسْمَاعَ فَهُوَ النَّارُ الْكُبْرَى وَ لَطَى وَ الْجَحِيمُ وَ جَهَنَّمُ وَ
 صَفْرٌ وَ السَّعِيرُ وَ الْمُوقَدَةُ وَ الْمُؤَصَّدَةُ وَ الْحَطْمَةُ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَاءِ الْهَائِيَّةُ ، مَنْ
 يَحْتَمِلُ وَهُوَ يَهْوِي عَلَى أُمَّ رَأْسِهِ فِي لَهْيِهَا سَبْعِينَ عَامًا ؟ فِيهَا الْأَغْلَالُ وَ
 السَّلَاسِلُ وَ الْحَدِيدُ الْمَلْتَهَبُ وَ الْعَذَابُ فِيهَا يَزِيدُ وَ لَا يُنْقِصُ وَ جِبَالُ
 الصَّعُودِ فِيهَا تَدُوبُ الْأَرْجُلِ إِذَا وَقَعَتْ وَ الْأَيْدِي إِذَا لَمَسَتْ يَصْعَدُهُ الْكَافِرُ
 سَبْعِينَ عَامًا وَ يَنْزِلُ مِنْهَا سَبْعِينَ ، لِلْكَفَّارِ فِيهَا ضَجِيعٌ وَ صِيَاخٌ وَ بُكَاءٌ ،

الْكَافِرُ مَجْلِسُهُ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَ شَمُكَ جِلْدِهِ اثْنَتَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ
 ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ وَ تَخَيَّلَ مَلَائِينَ مِنْهُمْ يَصْرِحُونَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، يَا
 مَالِكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ، قَالَ إِنَّكُمْ مَا كَثُرُونَ ، يَصْرِحُونَ إِلَى اللَّهِ ، رَبَّنَا
 أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، قَالَ اخْسُئُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ ، إِنَّهُ
 كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ ، فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَ كُنْتُمْ مِّنْهُمْ
 تَضْحَكُونَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ، اللَّهُمَّ حَرِّمُ
 وَجُوهُنَا عَنِ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تُدْخِلْنَا النَّارَ وَ قَدْ أَسْكَنْتَ قُلُوبَنَا تَوْحِيدَكَ ،
 اللَّهُمَّ لَا تُدْخِلْنَا النَّارَ وَ قَدْ اسْجَدتَّ جِبَاهَنَا لِجَلَالِكَ ، اللَّهُمَّ لَا تُدْخِلْنَا النَّارَ
 وَ قَدْ أَدَمَعْتَ عَيْونَنَا لِعَظَمَتِكَ ، اللَّهُمَّ لَا تُدْخِلْنَا النَّارَ وَ نَحْنُ نَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ بِهَا أَلْقَى رَبِّي وَ أَعْرَفُ رَبِّي وَ أَدْخُلُ قَبْرِي وَ أُثْقَلُ
 مِيزَانِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ مَنْ قَالَهَا فَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَ
 حُرِّمَ عَلَى النَّارِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوهُ .



الخطبة الثانية للشيخ احمد القطان (مد الله ظله)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لِيُ الصَّالِحِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَ آدَى الْأَمَانَةَ وَ نَصَحَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ، اللَّهُمَّ نَسْتُلُكَ شُرْبَةً هَنِيمَةً بَارِدَةً لَا نَظْمًا بَعْدَهَا أَبَدًا مِنْ حَوْضِهِ وَ يَدِهِ الشَّرِيفَةِ ، لَا تُحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اجْعَلْنَا تَحْتَ رَأْيِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ فِي اللَّهِ قَالَ تَعَالَى فِي آيَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَنِ النَّارِ وَ أَهْوَالِهَا وَ أَحْوَالِ أَهْلِهَا فِيهَا ، وَ لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَ لَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ ، أَضَلُّ مِنَ الْأَنْعَامِ ، أَضَلُّ مِنَ الْبَهَائِمِ وَ الْحَمِيرِ مَا تَقُولُ بِإِنْسَانٍ كَرَّمَهُ اللَّهُ وَ يَعْبُدُ الْبَقْرَةَ ، مَا تَقُولُ بِإِنْسَانٍ كَرَّمَهُ اللَّهُ وَ يَعْبُدُ فَرًّا ، مَا تَقُولُ بِإِنْسَانٍ كَرَّمَهُ اللَّهُ وَ يَعْبُدُ حَجْرًا ، مَا تَقُولُونَ؟ أَنْكُرُوا عَلَى نَبِيِّهِمْ أَنْ يَكُونَ بَشَرًا وَ مَا أَنْكُرُوا عَلَى عُقُولِهِمْ أَنْ يَكُونَ رَبُّهُمْ حَجْرًا ، كَلِمَا الْقَبِي فِيهَا فَوْجٌ سَتَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَ قُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ، وَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ، فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ، سُحِقًا يَقُولُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ

سُحْقًا تَقُولُهَا الْمَلَائِكَةُ ، سُحْقًا يَقُولُهَا اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، سُحْقًا
لِلْأَصْحَابِ السَّعِيرِ ، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلِمًا
نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا
حَكِيمًا ، وَقَالَ تَعَالَى عَنْ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ صُورَةً مِنْ صُورِ الْعَذَابِ عَيْشُهَا
بِمَسَامِعِ الْقُلُوبِ إِلَى مَسَامِعِ الرُّءُوسِ ، فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ
نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ، يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ،
وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ، كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا
وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ، النَّارُ فِيهَا الْفَضَائِحُ ، يَسْبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَانُوا
فِي الدُّنْيَا يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ، فَوْجٌ تَدْفَعُهُ
الرِّبَانِيَّةُ بِالْمَلَائِكِينَ ، آيَالٌ بَعْدَ آيَالٍ ، فَوْجٌ الطَّوَاغَيْتِ ، فَوْجٌ الْوُزَرَاءِ ، فَوْجٌ
الْكُبْرَى ، فَوْجٌ الْمُلُوكِ ، فَوْجٌ الْيَهُودِ ، فَوْجٌ النَّصَارَى ، فَوْجٌ كُلٌّ مِنْ
أَعْطَى الْوَلَاءَ لِغَيْرِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَوْجٌ كُلٌّ مِنْ عَبَدَ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
لَوْ هَوَاهُ ، فَوْجٌ أَصْحَابِ الْكِبَائِرِ ، آكِلِ الرِّبَا ، فَاعِلِ الزِّنَا ، شَارِبِ
الْخُمُورِ ، الْعَقُّ لَوَالِدِيهِ ، الَّذِي يَحْلِفُ يَمِينِ الْعَمُوسِ ، الْفَارِّ مِنَ الْجِهَادِ ،
تَابِعٌ وَ مَتَّبِعٌ ، صَغِيرٌ وَ كَبِيرٌ ، لَا مَرَحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ، أَمَا عَنْ
وَجَبَاتِهَا فَمَاذَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ، هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ، بَيْنَهَا تَسْحَبُهُمُ الرِّبَانِيَّةُ فِي الْبُنْيَانِ وَ الْأَمَاكِينِ
الصَّيْقَةَ لِيَأْكُلَ الْوَجَبَاتِ ، الْغَسْلِينَ الرَّقُومِ ، ثُمَّ إِذَا انْتَهَوْا وَ نَشَبَ بِأَخْلَاقِهِمْ

أَرَادُوا الشَّرَابَ فَذَهَبُوا الْآنَ إِلَى الْحَمِيمِ الْمُلتَمِّمِ ، يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ
 حَمِيمِ آنِ ، يَطُوفُونَ هُنَاكَ وَ يَطُوفُونَ هُنَا ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 قَرَّبَهُ الْكَافِرُ مِنْ وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَ جَهِهُ فِيهِ مِنْ لَهَيْتِهِ ، ثُمَّ تَأْتِيهِمُ الزَّبَانِيَّةُ
 فَتَقُولُ ، انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ... إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَلُومُ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكذِّبِينَ ، لِلْمُكذِّبِينَ بِالذِّينِ وَ الْقُرْآنِ وَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 احْرِقُوا الْبُخَارِيَّ وَ الْمُسْلِمِ فِيهِ كُتِبَ الدَّرَاوِيشِ وَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ بِأَيْدِيهِمْ ،
 يَسْتَهْزِءُونَ وَ يَسْخَرُونَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ يَأْتِي هَذَا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَ مَا مَوْقِعُهُ ؟ يَوْمَ يَأْتِ الْمُصَدِّقُونَ وَ يَأْتِ الْمُكذِّبُونَ أَيْنَ يَقَعُ هَذَا وَ
 أَمْثَالُهُ ؟ وَ يَوْمَ تُنَادِي الْمَلَائِكَةُ ، وَيَلُومُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكذِّبِينَ ، فَهُوَ مَعَ الْمُصَدِّقِينَ
 أَمْ مَعَ الْمُكذِّبِينَ ؟ تُوبُوا إِلَى اللهِ يَا مَنْ تُحَارِبُوا دِينَ اللهِ بِأَقْلَامِكُمْ ، أَيُّهَا
 الْحَاكِمُونَ بِأَمْرِكُمْ تُوبُوا إِلَى اللهِ نَقُولُ ذَلِكَ رَحْمَةً بِكُمْ وَ إِلَّا هَذَا الْمَصِيرُ
 الْمَعْتَمُومُ يَنْتَظِرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، هَكَذَا يَذْكُرُ اللهُ نَارَهُ فِي
 كِتَابِهِ دِينًا دِينًا مِنْ فَوْقِ سَابِعِ سَمَائِهِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ عَنِ اللهِ عَنِ
 جِبْرِيلَ عَنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ
 وَ أَهْلِيكُمْ نَارًا ... إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الْحِجَارَةُ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ قَلْبًا
 خَاشِعًا وَ لِسَانًا ذَاكِرًا وَ قَلْبًا شَاكِرًا ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ الْجَنَّةَ وَ نَعِيمَهَا
 وَ اسْتَبْرَقَهَا وَ حُورَهَا وَ رُؤْيَا وَ جَهَنَّمَ الْكَرِيمِ وَ نَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ
 حَجِيمِهَا وَ سَلَاسِلِهَا ، اللَّهُمَّ اجْرُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

النَّارِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
مَتَاعُ الْعُرُورِ اللَّهُ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فِي طَلَبِ جَنَّتِهِ اللَّهُ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فِي
الْحَذَرِ مِنْ تَارِهِ ، وَ يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ اللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ، إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِتْيَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ
الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَ
اشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ وَ لِدِكُرِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .



الخطبة الأولى لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الله سبيل

(مد الله ظله)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ الدَّاعِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ ، دَعَا عِبَادَهُ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي عَاجِلِهِمْ وَ آجِلِهِمْ ، وَ أَمَرَ نَبِيَّهُ أَنْ يَدْعُوا إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَ أَشْكُرُهُ فِي كُلِّ آنٍ وَ أَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَ الْإِحْسَانَ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ذُو الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ الْهَادِيَ إِلَى سَبِيلِ الرُّشْدِ وَ الرِّضْوَانِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ دُعَاةَ الْحَقِّ وَ الصَّلَاحِ وَ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ .

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ عَمِلَ صَالِحًا وَ قَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ لَهَا أَدْلُ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّ الدَّعْوَةَ إِلَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْأَعْمَالِ وَ أَرْكَاهَا وَ أَحْسَنَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا لِمَذْهَبٍ مِّنَ الْمَذَاهِبِ الْمُعَارِضَةِ لِتَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ وَ لَا لِعَرَضٍ مِّنَ الْأَغْرَاضِ وَ لَا لِهُوَى مِّنَ الْأَهْوَاءِ الْمُخَالَفَةِ لِهَدْيِ الْقُرْآنِ وَ السُّنَّةِ ، وَ لَكِنْ لِيَتَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، هَذِهِ هِيَ الدَّعْوَةُ الْحَقَّةُ ، دَعْوَةُ التَّمَسُّكِ بِدِينِ الْإِسْلَامِ يُدْعَى لَهَا الْعَرَبِيُّ وَ غَيْرَ الْعَرَبِيِّ ، يُدْعَى لَهَا الْقَرِيبُ وَ الْبَعِيدُ ، يُدْعَى لَهَا الْمُوَالِي وَ الْمُعَادِي ، إِنَّهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّ الْقِيَامَ بِهَا وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ بِحَسَبِهِ ،

لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى طَائِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا زَمَنٍ مَّخْصُوصٍ مِنَ
الْأَزْمِنَةِ وَلَا لِجَيْلٍ دُونَ آخَرَ ، هَذِهِ دَعْوَةٌ يَبَالُ الْعِزَّ وَالشَّرْفَ وَالْكَرَامَةَ
كُلُّ مَنْ قَامَ بِهَا كَاتِنًا مِنْ كَانَ ، سَوَاءٌ أَكَانَ عَرَبِيًّا أَمْ غَيْرَ عَرَبِيٍّ ، وَ سَوَاءٌ
أَكَانَ مَلِكًا أَمْ سِوَاهُ ، حُكُومَةً أَمْ شُعْبًا ، مَنْ قَامَ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ كَانَ مَنْصُورًا
وَ مُبِيدًا ، يُبِيدُهُ اللَّهُ بِحِفْظِهِ وَ كِلَابَتِهِ وَ مَعُونَتِهِ ، وَ يَجْعَلُ لَهُ أَنْصَارًا وَ أَعْوَانًا
مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ، جَاءَ عَنِ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ ، وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا
مَّمَّنَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ عَمِلَ صَالِحًا وَ قَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ هَذَا
حَبِيبُ اللَّهِ ، هَذَا وَلِيُّ اللَّهِ ، هَذَا صَفْوَةُ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرُهُ اللَّهُ ، هَذَا أَحَبُّ أَهْلِ
الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ ، أَحَابَ اللَّهُ فِي دَعْوَتِهِ وَ دَعَا النَّاسَ إِلَى مَا أَحَابَ اللَّهُ فِيهِ
مِنْ دَعْوَتِهِ ، وَ عَمِلَ صَالِحًا فِي إِجَابَتِهِ وَ قَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ شَرَّفَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَ زَيَّنَكُمْ بِزِينَةِ الْإِيمَانِ فَاعْرِفُوا قَدْرَ
هَذِهِ النُّعْمَةِ الْكُبْرَى الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ وَ قَوْمُوا بِوَاجِبِهَا وَ اجْتَهِدُوا فِي
تَأْيِيدِهَا وَ اصْمُدُوا فِي وَجْهِهِ أَعْدَائِهَا فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَمَرَكُمْ بِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَ
أَهْلِهِ وَ حِمَايَتِهِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ أَلْزَمُوا الْحَقَّ وَ أَيْدُوهُ وَ تَوَاصَوْا بِهِ وَ
أَزْرُوهُ ، وَ كُونُوا لَهُ أَعْوَانًا وَ أَبْرَارًا وَ جُنُودًا وَ أَنْصَارًا ، فَلَا بَقَاءَ لِلْأُمَّةِ لَّا
تَقْدَسَ الْحَقُّ وَ تَرْفَعُ رَأْيَتُهُ ، وَ لَا خَيْرَ فِي مُجْتَمَعٍ لَّا يَنْصُرُهُ وَ يُعَلِّي كَلِمَتَهُ ،

فَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْخَبِيئَةِ وَالْخُسْرَانَ ، وَ كَتَبَ لِأَهْلِ الْحَقِّ الْفَلَاحَ
وَالنَّجَاحَ وَالْعِزَّةَ وَالسُّلْطَانَ " كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ " إِنَّ فِي سِيرَةِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ لَنَا أُسْوَةٌ وَ فِي طَرِيقَةِ أَصْحَابِهِ لَنَا قُدْوَةٌ ،
لَقَدْ بَدَلُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ أَمْوَالَهُمْ وَ نَفُسَهُمْ حَتَّى أَعَزَّ اللَّهُ بِهِمُ
الْإِسْلَامَ وَ أَظْهَرَهُ ، وَ أَذَلَّ بِهِمُ الْكُفْرَ وَ دَمَّرَهُ .



الخطبة الثانية لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل

(مد الله ظله)

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَ الشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَ امْتِنَانِهِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ ، أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَيْهِ الدَّعْوَةَ إِلَى اللَّهِ ، الدَّعْوَةَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الدَّعْوَةَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَّهُا طَرِيقَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ أَنَّهُا طَرِيقَةُ أَفْضَلِ الْخَلْقِ أَحْمَعِينَ ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِذَلِكَ يَقُولُ سُبْحَانَهُ "قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنْ اتَّبَعَنِي وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ" ، دَعْوَةَ إِلَى تَوْجِيدِ اللَّهِ ، إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، وَ إِلَى سُنَّةِ رَسُولِهِ ، لَا لِمَذَهَبٍ مُعَيَّنٍ ، أَوْ نَحْلَةٍ خَاصَّةٍ ، أَوْ مَبْدَأٍ مِنَ الْمَبَادِيءِ الَّتِي لَا تَتَمَشَّى مَعَ هَدْيِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أَوْ دَعْوَةَ إِلَى عَصَبِيَّةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ جَاهِلِيَّةٍ ، أَوْ قَوْمِيَّةٍ ، أَوْ وَطَنِيَّةٍ ، لَا لِهَذَا كُلِّهِ ، وَ لَكِنْ لِتَكُونَ كَضَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، وَ كَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ، وَ لِيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَ الْعِبَادَةُ لِلَّهِ خَالِصَةً مِنْ جَمِيعِ شَوَائِبِ الشِّرْكِ وَ الْبِدَعِ ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ "وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَ
ذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ".



أحكام الخطبة

أما الخطبة فتشتمل على فرض و سنة فأما الفرض فشيآن: الوقت و ذكر
الله تعالى

وأما سننها فخمسة عشر:

أحدها: الطهارة حتى كرهت للمحدث و الجنب وقال أبو يوسف لا يجوز
وثانيها: القيام

وثالثها: استقبال القوم بوجهه

ورابعها: قال أبو يوسف في الجوامع التعوذ في نفسه قبل الخطبة

وخامسها: أن يسمع القوم الخطبة فان لم يسمع أجزأه

وسادسها: ماروى الحسن عن أبي حنيفة انه يخطب خطبة خفيفة وهى
تشتمل على عشرة:

أحدها: البداءة بحمد الله

وثانيها: الثناء عليه بما هو أهله

وثالثها: الشهادتان

ورابعها: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وخامسها: العظة والتذكير

وسادسها: قراءة القرآن وتاركها مسيء وروى انه صلى الله عليه وسلم قرأ
فيها سورة العصر ومرة أخرى لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة
أصحاب الجنة هم الفائزون وأخرى ونادوا يامالك
و سابعها: الجلوس بين الخطبتين
وثامنها: ان يعيد في الخطبة الثانية الحمد لله والثناء و الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم
وتاسعها: ان يزيد فيها الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
وعاشرها: تخفيف الخطبتين بقدر سورة من طوال المفصل ويكره التطويل
(ملتقط من البحر الرائق لابن نجيم)

REGULATIONS WITH REGARDS TO THE JUMUAH KHUTBAH

Mas'alah 1

After the people have gathered, the Imam should take his position on the *mimbar* (pulpit) and the muazzin, whilst standing, should call out the azân in front of him. With the termination of the azân, the Imâm should immediately arise and commence with the khutbah.

Mas'alah 2

There are twelve sunnahs in the two khutbas.

- (1) To deliver two khutbas.
- (2) The Khatîb should deliver both the khutbas in a standing position.
- (3) To remain seated between the two khutbas to the extent of reciting at least three times: سبحان الله
- (4) To be clean and pure from both the impurities (najâsat haqîqî and hukmî).
- (5) To face the congregation during the course of the khutbah.
- (6) To recite: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم softly or in one's heart before commencing the khutbah.
- (7) To recite the khutbah in an audible tone.
- (8) The khutbah should entail these eight subject matters:
 - [1] Gratitude to Allah.
 - [2] Praises of Allah.
 - [3] Unity of Allah and the *risâlat* (prophethood) of Nabî □.
 - [4] Salawât upon Nabî □.
 - [5] Admonition and advice.
 - [6] The recital of any particular âyah or sûrah of the Quran.

[7] The repetition of the aforementioned in both the khutbas.

[8] Instead of admonition and advice in the second khutba, to make dua for all the Muslims.

The following factors are also sunnah during the khutbah:

(9) The khutbah should not be lengthened excessively and it should be shorter than the salâh. The length should be approximately equivalent to the length of any sûrah of the طووال

مفصل . To lengthen it more than this amount is *makrûh*.

(10) The khutbah should be rendered from the mimbar and if a mimbar is not available then one should stand whilst reclining upon an *asâ* (staff) or something similar. However, it is not prescribed to recline upon a staff and to place one hand over the other if a *mimbar* is available.

(11) Both the khutbas should be in the Arabic language. To render the khutbah in any other language or to incorporate poems etc. in it in another language is contrary to the Sunnah Muakkadah and is *Makrûh Tahrîmî*.

(12) The congregation should sit facing the Qiblah. It is Mustahab to make dua for Nabi ﷺ, his family, his companions, his chaste and noble wives, the Khulafâ-e-Râshidîn ., Hadrat Hamzah . and Hadrat Abbâs . in the second khutbah. To make duâ for the presiding Muslim king is permissible, but to falsely praise him is *makrûh tahrîmî*.

Mas'alah 3

To perform any salâh and to converse with each other when the Imâm arises for the khutbah is *makrûh tahrîmî*. However, for the Sâhibe Tartîb, to perform qaḍa salâh at this time is not only permissible but *wâjib*. Thereafter, until the Imâm does not complete the khutbah, all these actions are forbidden.

Mas'alah 4

Once the khutbah has commenced, it is obligatory on the congregation to listen attentively, whether they are seated close to the Imâm or are at a distance. To engage in any action which causes a disruption and disturbance to the listening of the khutbah is *makrûh tahrîmî*. To eat, drink, speak, walk about, greet or reply to a greeting, engage oneself in zikr, tasbîh, or enlighten someone with regards to a *Shar'î mas'alah* are forbidden during the khutbah. However, it is permissible for the khatîb to enlighten someone with regards to a *Shar'î mas'alah* whilst rendering the khutbah.

Mas'alah 5

If a person is engaged in performing Sunnah or Nafl Salâh when the khutbah commences, then it is best that he completes the sunnah muakkadah and in the case of nafl salâh, he should terminate his salâh after two rakâts.

Mas'alah 6

It is *makrûh tahrîmî* for the Imâm or the Muqtadîs (followers) to raise their hands and make dua during the interval of the two khutbas. However, it is permissible to make duâ in the heart without raising the hands, on condition one does not utter anything with the tongue as this has not been narrated by Nabi ﷺ or any of his companions . . It is a *bid'ah* (innovation) to recite a farewell khutbah in the final Jum'ah of Ramaḍân because it has not been reported by Nabi ﷺ or any of his companions ﷺ and by consistently doing this, the general masses will be under the impression that it is imperative.

Mas'alah 7

It is permissible to render the khutbah from a kitâb.

Mas'alah 8

If the name of Nabi ﷺ is taken during the khutbah, then it is permissible for the Muqtadîs to recite salât (durûd sharîf) in their minds.

Mas'alah 9

Sâib bin Yazid has reported that the azân used to be given directly in front of Nabi ﷺ at the door of the masjid when he used to sit on the mimbar on Friday. The same practice occurred during the era of Abu Bakr and Umar ﷺ.

THE KHUTBAH OF NABI ﷺ ON THE DAY OF JUMU'AH

The purpose of relating the Khutbah of Nabi ﷺ is not because of it being imperative but it should be recited occasionally with the object of attaining blessings and following the sunnah. His noble habit and practice was that once everyone had gathered, he used to emerge. After greeting the congregation Hadrat Bilal ﷺ used to call out the azân. Once the azân was completed, he used to stand up and immediately commence the khutbah. Before the mimbar was erected, he used to support himself on a staff or bow and at times he used to support himself on the wooden pillar that was near the mihrab. After the erection of the mimbar, nothing has been narrated with regards to him reclining on a staff or anything similar. (*Zâdul Ma'âd*)

Nabi ﷺ used to recite two khutbas and sit during the short interval between them. During that time he never spoke or made duâ. After the second khutbah, Hadrat Bilal ﷺ used to call out the Iqamah and Nabi ﷺ used to commence the salâh. Whilst delivering the khutbah, his voice would become loud and high-pitched and his eyes would become red. It is narrated in Muslim Sharîf that the condition of Nabi whilst rendering the khutbah was similar to that of a person informing his people of the approach of an enemy. In most of his khutbas, he used to state:

بعثت أنا والساعة كهاتين

"Qiyamat and I have been sent like these two fingers,"
joining his middle and forefingers.

THE VIRTUES OF FRIDAY

(1) Nabî ﷺ has stated that Friday has greater excellence than any other day. Haḍrat Adam ﷺ was created on Friday, admitted to paradise and also dismissed from there on a Friday. His expulsion initiated the creation of humanity in this world. The day of Qiyamah will also be on a Friday.

(2) According to Imâm Ahmad رحمه الله, the excellence of Friday night is more than that of Lailatul Qadr. The reason for its excellence is that on this night, Nabî ﷺ came to the womb of his mother and the advent of Nabî ﷺ surpasses all the blessings of this world.

(3) Rasûlullah ﷺ is reported to have said that there is a time on Friday in which duâs are most surely accepted. Sheikh Abdul Haq Muhaddith Dehlwi رحمه الله has given preference to two opinions regarding this time:

{1} this time is from the beginning of the khutbah till the end of salâh,

{2} it is at the end of the day.

The latter decision has the support of most scholars and many authentic ahâdîth also substantiate it.

Haḍrat Fâṭimah ., the youngest daughter of Nabî ﷺ used to tell her maids to inform her when the day of Friday was ending so that she may devote herself to prayer and zikr.

(4) Rasûlullâh ﷺ said that Friday is the most excellent day. On this day, the trumpet will be blown. Send abundant *salât* (*durûd*) upon me because it will be presented to me on this day.

(5) Rasûlullâh ﷺ stated that the word “*shâhid*” which occurs in Sûrah Burûj refers to Friday.

(6) Nabî ﷺ said that Friday is the chief of all days. It is most honoured by Allah and its excellence is greater than Eidul Fitr and Eidul Adhâ.

(7) Rasûlullâh ﷺ said that the Muslim who dies on Friday or Friday night is protected by Allah from the punishment of the grave.

(8) Once when Hadrat Ibn Abbâs . recited the following verse, "Today I have completed your religion for you," a Jew remarked that if such a verse had been revealed to them, they would have celebrated the day as Eid. Ibn Abbas . replied that this verse was revealed on such a day which combined two Eids viz, Friday and Arafah. i.e. this day was already a day of Eid, thus omitting the need for a separate celebration.

(9) Nabi ﷺ said that Friday night was a refulgent night and the day of Friday was an illuminated day.

(10) The fire of hell is intensified daily at noon but not on Friday because of its blessings. Rasulallah ﷺ said, "Allah made this day a day of Eid for you. Therefore take a bath on this day, apply perfume if available and brush your teeth with a miswâk."

THE METHOD OF PERFORMING A NIKAH

It is preferable for a learned and pious person from the family of the girl to perform the nikah. Rasûlullâh ﷺ performed the nikah of his daughter, Fâtimah ﷺ. If a member of the family is not available, then it is preferable for a learned and pious âlim of the locality to perform the nikah.

The person performing the nikah must take the permission of the girl, if she is present, otherwise he should inquire from her representative whether he has obtained her permission or not. At the time of seeking her permission, it is advisable to have two witnesses present in order to verify that permission was indeed obtained. He should also find out how much the mehr (dowry) is, the name of the girl, her father's name, the bridegroom's name and thereafter begin the khutbah.

After completing the khutbah, he should address the bridegroom thus, "So and so (the father), is handing his daughter in marriage to you, the dowry being so much (specify the amount), in the presence of these witnesses. Do you accept her in your marriage?" It is preferable for the bridegroom to reply in Arabic. If he does not understand Arabic, then he should reply once in Arabic and then in his own language. As soon as the bridegroom replies in the affirmative (I have accepted), the nikah is performed. However, it is essential for the male to reply audibly and in unambiguous terms so that the listeners are left in no doubt.

Thereafter one should distribute some dry dates among the people. Then the people should congratulate the bridegroom by saying:

بَارِكْ اللَّهُ لَكُمَْا وَجَمَعْ بَيْنَكُمَا بِالْخَيْرِ

Translation:

"May Allah bless you both and combine you with virtue."

المصادر

- 1) الجامع الصحيح للإمام محمد بن اسماعيل البخارى (256) دار العربية - بيروت والنسخة الثانية: ايح ايم سعيد كمبنى - كراتشى - باكستان.
- 2) الجامع الصحيح للإمام أبو الحسين مسلم بن حجاج (261) - دار الفكر - بيروت - والنسخة الثانية: ايح ايم سعيد كمبنى - كراتشى - باكستان.
- 3) جامع الترمذى للإمام محمد بن عيسى الترمذى (279) المكتبة الفيصلية - مكة والنسخة الثانية: ايح ايم سعيد كمبنى - كراتشى - باكستان.
- 4) سنن أبي داود للإمام سليمان بن أشعث أبو داؤد السجستانى (275) - المكتبة العصرية - بيروت والنسخة الثانية: ايح ايم سعيد كمبنى - كراتشى - باكستان.
- 5) سنن النسائى للإمام أحمد بن على النسائى (303) مكتبة المطبوعات الاسلامية بحلب والنسخة الثانية: ايح ايم سعيد كمبنى - كراتشى - باكستان.

- 6) سنن ابن ماجه للامام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى (273) دار الفكر - بيروت والنسخة الثانية: ايج ايم سعيد كمبني - كراتشى - باكستان.
- 7) مشكوة المصاييح للامام المحدث ولى الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى - دار الفكر - بيروت والنسخة الثانية: ايج ايم سعيد كمبني - كراتشى - باكستان.
- 8) كتر العمال
- 9) المواهب اللدنية
- 10) شعب الايمان للامام البيهقى
- 11) تاريخ الخلفاء للشيخ جلال الدين السيوطى
- 12) ازالة الخفاء
- 13) تنبيه الغافلين
- 14) مجموعة الخطب اللكنوية الماقب باللطائف المستحسنة بجمع خطب شهور السنة للمحدث الفقيه محمد عبد الحى اللكنوى , ادارة القرآن والعلوم الاسلامية , كراتشى باكستان.
- 15) مجموعة الخطب لمولينا محمد عبد الحى السورتى الكفليتوى , التاج آفس , بمبى الهند

- 16) خطبات الاحكام لجمعات العام لحكيم الامة مولينا أشرف على التهانوى , مدينه بيلشنك كمبني , كراتشى باكستان.
- 17) الخطب المأثورة للعلامة شبير أحمد العثماني , دار الكتب جامعة اسلامية , داهيل الهند.
- 18) خطبات ماثورة لمولينا محمد طاسين , ادارة مجلس علمى , كراتشى , باكستان.
- 19) خطبات لشيخ الاسلام مولينا حسين أحمد المدنى , مكتبة دينية , ديوبند الهند.
- 20) خطبات ماثورة لمولينا السيد محمد ميان , كتاستان , دلى الهند.
- 21) ديوان خطب منبرية للشيخ عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل الشهير بابن نباتة , المراسلات , مصر.
- 22) خطبات للعلامة عبد الستار التونسوى , مركزى تنظيم اهل سنت , ملتان باكستان.
- 23) البحر الرائق للعلامة زين الدين ابن نجيم , المكتبة الرشيدية , كوئته باكستان.
- 24) بهشتى زيور لحكيم الامة مولينا أشرف على التهانوى , كتب خانه أخترى , سهارنبور الهند.

و الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على النبي الكريم